



جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخص: النشاط الرياضي التربوي

العنوان:

دور المدرس المختص في التربية البدنية والرياضية على تحقيق
التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي
دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات الجلفة

إشراف الأستاذ:
د. طاهر مسعودي

إعداد الطلبة:
خليل بوطي
بن حدة صدام

السنة الجامعية: 1439 – 1440.
الموافق لـ 2018 – 2019.

كلمة شكر

صحيح ابي داود صفحة أو الرقم: 4811 "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

عملاً بقول الرسول الكريم _ صلى الله عليه وسلم _ نشكر الله عز وجل على أن وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا لإنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد. كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور مسعودي طاهر، الذي أفادنا بتوجيهاته التي مهدت لنا الطريق لإنجاز بحثنا هذا. وفي الختام نتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لنا يد عون حتى ولو بكلمة ساهمت في إخراج هذه الرسالة من قريب أو بعيد بالقليل أو الكثير الذين لم يخطوا علينا بتشجيعاتهم.

إهداء

الحمد لله الذي جعل ويسر لي أسباب النجاح والتفوق وسهل لي قبل ذلك بأن ترعرعت في وسط كريم وفي أحضان أسرة تجسدت فيها معاني الكفاح والعمل الجيد عملاً مثمراً أثلج صديري، وعزز امتناني لأصحاب الفضل والعناء، والأجدر بهذا الإهداء. أهدي نتاج هذا العمل إلي النبع العنون: أمي التي احتوت كل أمانتي وأحلامي وأرضعتني حناناً وسعدت كل من حولي.

إلي التي أحرقت سنوات العمر شموخاً تضيء دربي وتدفعني أيامي من برد الأحنان وثقل الهموم، إلي التي ملكتني عرش قلبها فتجلى كياني بوجودها إلي التي منحني القوة والإرادة إليك شمس حياتي "أمي الحبيبة"

إلي من رسم خطواتي، ونمت معي دعائم شخصيتي، إلي أبة اجتمعك فيه شمائل التواصل فكان أباً وأخاً وصديقاً وكان سراحي وشعاع نور يزرع في نفسي الطمأنينة والثقة في النفس.

إلي الذي صقل في ذاتي ونحت فيهما مبادئاً وقيماً كانت لا تزال الدرع الواقعي الذي يحميني من مفاصد الدنيا إلي مثلي الأعلى رمز القوة والكفاح والعطاء من دون حساب "أبي العزيز"

إلي إخوتي الأفاضل وأخواتي العزيزات، الذين تقاسموا معي حبه الوالدين وطاقتهما، فكانوا عنواننا صادقاً في الطاعة والاحترام، إلي من جعل البيت جنة يهنا في جنباتها من أضناه سحر الليالي، فكانوا بلسماً يدرأ الهم عنني ويغرس في نفسي شعاع أمل تزهو به الحياة من حولي، إلي من تقاسمت معهم عشر عمر كامل بطلوها ومرها "إخوتي الأفاضل وأخواتي العزيزات"

إلي رفقاء دربي وأصدقاء عمري: جمال فرطاس، ياسين مختاري، جلال بوخاري، والأستاذ لخضر كسكس، إلي كل من حملتهم الذاكرة ولو يذكرهم القلم. إلي كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي مع كل الحب والاحترام إليكم جميعاً.

إهداء

عملاً بقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" (الاية 23 الإسراء).

أهدي ثمرة عملي هذا إلي الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما، إلي أقرب مخلوقين
في هذه الدنيا، إلي هاتين الشعلتين اللتان أثارته دربي وأحسنتم تربيتي علي الذين سهر
من أجلي ووفرا لي كل العطف والحنان إلي ينبوع الحنان أمي، إلي بسمة الرجولة أبي الذي
علمني الحياة، إلي زوجتي العزيزة التي كانت سند لي ورفيقتي في الدرب، إلي كل
إخوتي وأخواتي، إلي كل الأصدقاء وزملائي .

الفهرس

رقم	العنوان	صفحة
	كلمة شكر	
	اهداء	
	فهرس	
	فهرس الجداول	
أ	مقدمة	
	الجانب التمهيدي	
05	1. الإشكالية	
06	2. الفرضيات	
06	3. أهداف البحث	
07	4. أهمية البحث	
07	5. أسباب اختيار الموضوع	
08	6. مصطلحات البحث	
10	7. الدراسات السابقة	
	الباب الأول الجانب النظري	
	الفصل الأول التربية البدنية والرياضية	
15	تمهيد	
16	1. التربية العامة	
18	2. التربية البدنية والرياضية	
22	3. علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى	
24	4. التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية	
27	5. طبيعة عمل مدرس التربية الرياضية	
28	6. كفايات المدرس في المدرسة	
30	خلاصة	
	الفصل الثاني الجانب الحسي الحركي	
32	تمهيد	
33	1. الإحساس الحركي (الحاسة الحركية)	
33	2. الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي)	
34	3. الجهاز العصبي	
36	4. أجهزة الإحساس بالجسم	
36	5. القدرات الحسية	
38	6. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية	

41	خلاصة	
	الفصل الثالث الطفولة المتأخرة	
43	تمهيد	
44	1. خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	
47	2. الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9 - 12 سنة)	
48	3. مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة)	
49	4. حاجات الأطفال النفسية	
50	5. بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة	
51	6. أسباب الانطواء	
52	خلاصة	
	الباب الثان يالجانب التطبيقي	
	الفصل الأول الطرق المنهجية للبحث	
55	تمهيد	
56	1. الدراسة الاستطلاعية	
56	2. عينة البحث	
56	3. الأداة المستعملة	
57	4. المنهج المتبع	
57	5. الحدود المكانية والزمانية	
57	6. المتغيرات المستعملة	
58	7. أسلوب التحليل الإحصائي	
59	8. صعوبات الدراسة	
60	خلاصة	
	الفصل الثاني عرض ومناقشة النتائج	
62	تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة	
82	استنتاج عام	
83	اقتراحات	
85	الخاتمة	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

صفحة	العنوان
62	جدول رقم (01) : يوضح الألعاب المفضلة لدى التلميذ
63	جدول رقم (02) : يوضح مدى تقبل التلميذ لوجود زميل أو أكثر في اللعبة
64	جدول رقم (03) : يوضح مدى تغير سلوك التلميذ باحتكاكه مع زملائه
65	جدول رقم(4): يوضح دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ
66	جدول رقم (5) : يوضح كيف يساعد اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي
67	جدول رقم (6) : يوضح الحالة النفسية للأطفال أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي
68	جدول رقم (07) : يوضح الجوانب التي تؤثر فيها النشاط الرياضي التربوي
69	جدول رقم (08) : يوضح مدى قدرة النشاط الرياضي التربوي في توليد النشاط والحيوية بين التلاميذ
70	جدول رقم(09): يبين مدى اكتساب التلميذ لصفات حركية عند ممارسة لعب شبه رياضي
71	جدول رقم (10) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي التربوي في اكتساب التلميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي
72	جدول رقم (11) : يوضح كيف تذيب النشاط الرياضي التربوي سلوك الانطواء لدى التلميذ إلى سلوك اجتماعي
73	جدول رقم (12) : يوضح مدى مساعدة النشاط الرياضي التربوي على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ
74	جدول رقم (13) : يوضح تأثير النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ
75	جدول رقم (14) : يوضح إمكانية تعلم بعض المهارات الحركية عن طريق النشاط الرياضي التربوي
76	جدول رقم (15) : يوضح قدرة النشاط الرياضي التربوي في تحسين المهارات الفنية والقدرات البدنية لدى التلميذ
77	جدول رقم (16) : بين عمل النشاط الرياضي التربوي في زيادة المقدرة الحركية للطفل
78	جدول رقم (17) : يوضح دور النشاط الرياضي التربوي في امتصاص الطاقة الزائدة للطفل وتخفيف من حدته الانفعالية
79	جدول رقم (18) : يبين إذا كانت النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية

مفاته

مقدمة:

عرف الإنسان منذ الأزل مجموعة من النشاطات خلال صراعه مع الطبيعة, حتى يحافظ علي بقائه, وهذا من خلال الأعمال البدنية التي كان يقوم بها كالزراعة, الصيد, السفر والحروب, ومع إدراكه لضرورة القوة العضلية أصبح يمارس مجموعة من الحركات في الاحتفالات والطقوس التي كان يقيمها, ومع تطور هذه التصرفات أصبحت تقام المنافسات والمسابقات لتكتشف بذلك الرياضة, والتي أخذت معنى أوسع من خلال الأهداف التي تسعى إليها, والتي تشمل الجسم و العقل والروح البشرية.

تطورت الرياضة وأخذت تنتشر عبر بقاع العالم, ففكر الإنسان في تقنين هذه الظاهرة, من خلال إصدار قواعد عامة تجعلها أكثر تنظيما, فعمل اليونانيون علي بعث الألعاب الأولمبية وجعلها أعرق المنافسات الدولية فأصبحت بذلك الرياضة هي الوسيلة الأنجع لتقارب وتعارف المجتمعات فيها, بينما انتبهت الحكومة إلى ذلك حيث وبعد دعوة - بياري كوبرتان - إلي إدراج التربية البدنية والرياضية في إطار خططها الحمة وتربية الشباب أدركت هذه الأخيرة ضرورة الممارسة البدنية , فوضعت قوانين تسيير و تنظيم الحركة الرياضية.

ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية, التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم, حيث تعمل علي وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيهها صحيحا, مما يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية, وتمثيل البلاد في المحافل الدولية.

وقد عرف محمد إبراهيم سلامة الرياضة المدرسية علي أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية, العلمية, الطبية, الصحية والرياضية, التي ياتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام, ونظرا لهذه الأهداف عملت الجزائر علي غرار دول العالم علي دعم وتطوير الرياضة المدرسية, باعتبارها ضرورة حتمية كونها تعتبر الخزان الرافد للرياضة النخبوية, وتجسد هذا الاهتمام من خلال إصدار النصوص و القوانين, التي تنص علي تطوير وتنظيم الرياضة عامة والرياضة المدرسية علي وجه الخصوص, وهذا منذ أن استرجعت الجزائر سيادتها, و في عام 1976 م عرفت الجزائر أول قانون أو ما عرف بقانون الإصلاح الرياضي فصدر الأمر رقم 76 - 81, ولقد دام هذا القانون للأكثر من 15 سنة, حيث وبعد الظروف التي عرفت الجزائر في نهاية الثمانينات, عدل القانون ليعوضه الأمر رقم 89 - 03, ثم جاء بعد ذلك القانون رقم 95 - 09 والذي عدل في 2004 م بالأمر رقم 04 - 10 و هو آخر تعديل في مجال تنظيم و تطوير الرياضة الجزائرية.

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من المجالات الحياة، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكويننا متكاملًا مما يساعده علي التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي.

وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم.

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن الأستاذ المتخصص بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للفرد من جهة، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة اللعب، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التدريبية، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات، والأداء الجيد الذي يستلزم أولا السيطرة على الجسم وعلى الأداة، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة نجد أن الأستاذ المتخصص يوجه الألعاب من حيث استعدادات التلاميذ مرحلة الابتدائي لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية القدرات البدنية المهارية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الشبه رياضية، وكما نعلم أن الحصة التدريسية تهدف لتنمية ثلاثة جوانب أساسية: الحسي الحركي، الاجتماعي، العاطفي والمعرفي.

وقمنا في دراستنا هذه علي التركيز وتسليط الضوء علي أهم مرحلة من التعليم وهي التعليم الابتدائي لأنها تعتبر مرحلة الطفولة وهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل، يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، و مفهوما محددًا لذاته الجسمية والاجتماعية بما يساعد علي الحياة في المجتمع، ويمكّنه من التكيف السليم مع ذاته.

كما تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان كما أوضح مؤسس مدرسة التحليل النفسي " سيجموند فرويد " أن مرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وغيرها وتؤثر هذه المرحلة في مراهقته وشيخوخته وتتوقف عملية النمو في مرحلة الطفولة علي مدى تحقيق وإشباع حاجات الطفولة إشباعا يتناسب من النضج ومراحل نمو الفرد وتطور الخبرات المتعددة التي تتناسب مع سنه.

فبمجرد أن يدخل الطفل المدرسة الابتدائية وهو في سن الست سنوات تبدأ ملامح تأثير النفس علي الجسد فنجد هذه المرحلة كثير الحركة ومحبة للمغامرة وشغوف للاكتشاف وغيرها، فهناك تبرز أهمية الأنشطة الملقنة التي يستمتع بها الأطفال، وبما أن التوافق الحسي الحركي يعتبر نظاما تربويا هادفا وتقدميا ثريا بمختلف الخبرات يستمر خلال سنوات الطفولة حتى البلوغ ينتظر منها تنمية ملاحظات الطفل و مفاهيمه وقدراته وإدراكه للحركة و جميع المهارات المتعلقة بها، لتكسبه المعرفة بكل مستوياتها فيعود الطفل علي مثل هذه المهارات المكتسبة

ليطورها في المراحل الدراسية القادمة, ذلك أن قدرات الطفل العقلية والمعرفية تكون سريعة النمو في السنوات الست الأولى قياسا إلى مراحل العمر, لهذا أوصي معظم العلماء والباحثين والمهتمين بشؤون الطفل بضرورة استغلال مرحلة الطفولة في بناء الأساس القوي ولعمليتي التعلم والتعليم مؤكدا التوافق الحسي الحركي الذي يؤدي بدوره إلى تكوين وتعزيز القوة والمهارات الحركية و التنسيق بينها.

وقد ابرمت في هذا السياق اتفاقية في 11 افريل 2011 بين مديرية الشباب والرياضة والوكالة الوطنية للتشغيل وذلك لحاملي شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية لإدماجهم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التطور الابتدائي، وذلك لما له أهمية بالغة في تحقيق التوافق الحسي الحركي لهذه الفئة من المجتمع.

فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركية حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للغرائز الأولية مجالا للظهور ويصبح ضربا من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرضي ميوله واعترضت رغباته حواجز اعتراه القلق.

في البداية تناولنا مقدمة التي كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع وشملت على خطة سير البحث، ثم تطرقنا إلى الإطار العام للدراسة والذي تمثل في: عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية الدراسة والهدف منها ومصطلحات البحث والدراسات السابقة.

أما صلب الموضوع فقد قسمناه إلى جانبين:

فيما يخص الجانب النظري وشمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وتناولنا فيه حصة التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الجانب الحسي الحركي.

الفصل الثالث: تحدثنا فيه عن الطفولة المتأخرة " 9 - 12 " سنة وذلك بإعطاء نظرة واسعة حول الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والخصائص والميزات التي تمتاز بها هاته المرحلة من جميع الجوانب المرفولوجية النفسية، الاجتماعية والعقلية.

الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الأول: شمل الطرق المنهجية للبحث وذلك باستعمال أدوات البحث، ومكان إجرائه.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا فيه إلى عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها بالعودة إلى الإطار النظري للبحث.

وفي خاتمة الدراسة طرحنا رؤيتنا في البحث من خلال دراسة فرضيات البحث ومناقشتها بموضوعية وأمانة علمية، مستخلصين في الأخير اقتراحات وتوصيات مناسبة.

الجانب التمهيدي

1-الإشكالية:

يولد الطفل مزودا بعدة غرائز وميول تنتقل بالوراثة وتدفعه إلى أن يسلك سلوكا معيناً يحقق غرضا خاصا، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهورا وأبقاها في مراحل نموه فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وحيث أنه كائن نشط ومستكشف فإن الجزء الأكبر من تعلمه يأتي من خلال الحركة.

" تعتبر مرحلة الطفولة (المتأخرة 09-12) مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل.

ويلاحظ اللعب مثل الجري، المطاردة، العوم، السباق، والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل¹، بالإضافة إلى أهميته الكبيرة في التعلم والتسلية، كما يعتبر من أهم النشاطات التي تساعد الأطفال في تفهمهم للمحيط الذي يعيشون فيه وأحد الوسائل الهامة التي يعبرون من خلالها على أنفسهم وعلى حالتهم الاجتماعية.

يعرف علماء النفس: " أن اللعب دافع يوجد عند جميع الأفراد في كل الأعمار وبصورة مختلفة له وظيفة حيوية تتجلى في إعداد وتدريب الصغار لحياة الكبار وكذا تنمية وظائفهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وكما يخفف أيضا من حدة التوتر والقلق فهو تنفيس هادف للطاقة الزائدة عند الطفل وقد يكون وسيلة لتجديد النشاط والتسلية والترفيه حيث يشعر الفرد بالتعب والإجهاد والملل في العمل.

وإذا ما كان اللعب ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة فلهذا لجأ المرابي أو الأستاذ المتخصص بالتربية البدنية الرياضية إلى استعمال ألعاب جماعية وفردية تكون محببة إلى نفوسهم مما تقرهم من بعضهم البعض في نفس الوقت وذلك عن طريق ممارسة ألعاب شبه رياضية تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية الرغبة لديه في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

أن فهم وتخطيط البرنامج الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية يحتاج لمعرفة عملية وعلمية لمواضيع المهارات الحركية الأساسية ومبادئ الحركة، باعتبارها أضحت وسيلة أساسية في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، وتعد من الأساسيات الهامة في حياة الطفل بغية مواجهة مطالب حياته المادية والاجتماعية، لذا فانه من الضروري التعريف بها ودراستها دراسة تحليلية حتى نستطيع أن نظهر دورها بشكل جيد و استغلالها بأفضل وأحسن الطرق.

¹ د حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، 1995 م، ص 267.

وفي ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض علي كل المجتمعات خاصة النامية منها وسرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق الأهداف التربوية التعليمية يتطلب إعداد المدرس باعتبارها حجر الزاوية في المؤسسات التربوية والمحور الأساسي التي تركز عليه جميع الممارسات التربوية التي تهدف إلى اكتساب التلاميذ سلوكيات معينة مرغوب فيها و تعديل سلوكيات أخرى غير مرغوب فيها، وغرس فيهم كل المعلومات والمعارف التي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل و المستمر تجاه العملية التعليمية.

ومن هذا المنطق ارتأينا أن نتطرق إلي دور مدرس التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الحسي الحركي لدي تلاميذ المرحلة من 09- 12 من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا كله يتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في السؤال التالي:

التساؤل العام:

– هل للمدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية دور على التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي؟

التساؤلات الجزئية:

ويمكن تحديد مشكل البحث في التساؤلين التاليين:

1. ما الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تحسين السلوك الحسي لدي التلميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

2. ما مدى مساهمة التربية البدنية و الرياضية في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى التلميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

– للمدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية دور على التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1. للتربية البدنية و الرياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للتلميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
2. تساهم التربية البدنية و الرياضية في الوصول بالتلميذ إلى الأداء الجيد للحركة مرحلة التعليم الابتدائي.

3- أهداف البحث:

تكمن أهداف بحثنا هذا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- معرفة فائدة النشاط البدني التربوي بالنسبة لمرحلة الطفولة من جميع النواحي ((النفسية، الاجتماعية، البدنية، الصحية، الخلقية)).
- إبراز أهمية النشاط البدني التربوي في تنمية القدرات الحسية الحركية.
- معرفة أهمية النشاط البدني التربوي في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للطفل.
- إبراز دور النشاط البدني التربوي في تحسين الأداء الحركي للطفل.
- تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف.
- الإلمام بخصائص سن مرحلة الطفولة المتأخرة بمختلف جوانبها.

4-أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي :

- إبراز الأهمية البالغة للمعرفة العلمية للنشاط البدني التربوي والجانب الحسي الحركي.
- أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة.
- إثراء لمجموع الدراسات الخاصة في المجال الرياضي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي أدت بنا إلى القيام بهذا البحث هو أن الدراسات الجادة حول هذا الموضوع تكاد تكون معدومة خاصة في الجزائر، من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث والرسائل والأطروحات في مجال التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الابتدائي.

أ- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه هذه الدراسة.
- إيماننا منا بضرورة على الأقل الحد من هذه الظاهرة.

ب- أسباب موضوعية:

- تعود في مجملها إلى قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية حول هذه الظاهرة، والمسببات الرئيسية لها خاصة في المجال الرياضي في مرحلة الابتدائي.
- نقص الاهتمام بدراسة مواضيع تخص مرحلة الابتدائي.
- تزايد حجم العينات و المحولة للفت الأنظار إليها.

6- مصطلحات البحث:

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح، الباحث في كتاباته وأبحاثه مهما كانت هذه المفاهيم بسيطة، وذلك لتجنب أي لبس في معني هذه المصطلحات.

سنحاول في هذا الموضوع التعرض لكافة المفاهيم والمصطلحات التي يحتوي عليها هذا البحث.

1.6. حصة التربية البدنية والرياضية:

لغة: حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.

اصطلاحا: تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل...¹

حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بالتتابع وأساق محتوى المنهاج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجدني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: مقدمة، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي...²

إجرائيا: هو ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

2.6. التربية:

لغة: بالرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة التربية أصول لغوية ثلاثة:

- يربوا بمعنى ينمو.

- ربا يربي، نشأ وترعرع.

- ربا يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره وقام برعايته.

اصطلاحا: يعرفها أرسطو بأنها: "إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع" ويعرفها YILIS

بأنها: "تهذيب القوى الطبيعية للطفل كي يكون قادرا على أن يقود حياة خلقية صحيحة وسعيدة".³

إجرائيا: التربية هي إنشاء الفرد على أسس حسنة وهادفة للمجتمع.

¹ أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، الفصل ط 4، القاهرة: 1989 م، ص19.

² أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية و الرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة: 2000 م ص 32.

³ توفيق حداد، محمد سلامة أدام: التربية العامة، دار النشر للتوزيع، ط 1، الإسكندرية: 1989م، ص18.

3.6. التربية البدنية:

لغة: التربية: جاءت من كلمة يربوا أو ربا بمعنى ينمو أو يصلح أمره.

البدنية: جاءت من كلمة "بدن" أي بمعنى الجسم.

والتربية البدنية بأكملها تعني تربية الجسم، إعداده وتطويره.

اصطلاحاً: ي قول KACIDY: " أن التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي." كما يقول أوبريتفر: " التربية البدنية هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة."

إجرائياً: التربية البدنية هي تطوير الجسم وإعداده إعداداً سليماً، أي تربيته تربية سليماً كالمقولة المشهورة: " العقل السليم في الجسم السليم."

4.6. الجانب الحسي الحركي:

لغة: _ الحسي: حِسِّي (اسم) :الجمع " حسيات " / اسم منسوب إلى حِسَّ / الحِسِّيُّ : المحسوس بإحدى الحواسِّ و يقابله المعنوي / برهان حسي: ساطع كأنك تحس به / المذهب الحسي: (فلسفة التصوف) مذهب القائلين بأن المعرفة لا تنشأ إلا عن الإحساس / عصبي حسي: متعلق أو متضمن الأعصاب الحسية وخاصة التي تؤثر علي السمع / الأعضاء الحسية: أعضاء الحس.

_ الحركي: ما ينسب للحركة. / و يستخدم في الطب لوصف المسارات العصبية المستولة عن حركة العضلات, بالمقابلة مع الحس, وهو ما ينقل التنبهات الحسية إلى المراكز العصبية.

وعند جمع هذه التعريفات نجد ان معناها اللغوي هو: الالتزام بالإرشادات وذلك باستخدام الحواس لكي تنقل الحركة الي المراكز العصبية وأداء حركة العضلة أو المهارة المناسبة لها.

إصطلاحاً: هو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ، نحن نستطيع القيام بالحركات دون استعمال حواسنا الخمس (الشم، الذوق، اللمس، النظر، السمع) ومع ذلك تعود أحياناً إلى ما يعرف بالإحساس العضلي وبهذه الحاسة ندرك مستوى ودرجة الانقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة وهو يمر خلال التعلم بثلاث مراحل متطورة ((الحام، الدقيق، الثبات)) ويعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض وقوة الانقباض.¹

إجرائياً: هو قدرة الفرد في السيطرة على عمل الجسم وأجزائه المختلفة بصورة مشتركة في أداء واجب حركي وربط هذه الأجزاء بحركة انسيابية ذات جهد فعال لإنجاز الواجب الحركي, و هو أساس النشاط البدني الرياضي فمنهنا, نتعلم جميع المهارات, ويعتبر العنصر الرئيسي في تطور التعلم وعملية التنسيق بين أجزاء المهارة الحركية.

¹ محمد إبراهيم شحاتة، محمد جابر بريقع: دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، 1995م، ص 136.

5.6. مرحلة الطفولة: " 9 - 12 ":

تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات وتنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر.

وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه ولتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية.¹

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتمييزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامح ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها.²

7- الدراسات السابقة:

بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد:

❖ دراسة كل من حساني حميد ، بشيري محمد وبلحامدي سليم بعنوان : " دور الألعاب الشبه الرياضية في

تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شرفي مسعود دفعة

2004 - 2005 ، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة

وتمثلت إشكالية الدراسة في:

دور الألعاب الشبه رياضية باختلاف أهدافها في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة.

الفرضية العامة: الألعاب الشبه رياضية لها دور في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة.

الفرضيات الجزئية:

- الألعاب الشبه رياضية لها دور التأثير على الحالة النفسية للأطفال.

- الألعاب الشبه رياضية لها دور في نمو الصفات البدنية للأطفال.

وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث تقنية الاستبيان وتمثلت عينة البحث في

مجموعة من المربيات لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة حيث تم استجواب 30 مربية من مجموع خمسة روضات.

وكان هدف الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة ، وتأثيرها

على مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي.

¹ عبد الرحمان الوافي : مدخل إلى علم النفس، دار هومو، 2006 م، ص 144.

² عفاف أحمد عويس: ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، 1994 م، ص 43.

وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها: أن للألعاب الشبه رياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية والعقلية التي يكتسبها الطفل، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والأساسية مستقبلا.

الدراسة الثانية: التفاعل الإجتماعي من خلال الأنشطة الرياضية اللاصيفية لدى المراهقين من إعداد ركاب عبد الحميد وآخرون مذكرة لنيل شهادة الليسانس 2008/2007.

-2-1- هدف الدراسة: التطرق إلى عملية التفاعل الإجتماعي من خلال الأنشطة الرياضية اللاصيفية وما تحقق من أهمية من دعم حصص التربية البدنية الرياضية من خلال التعاون والتنافس وكذا التحفيز الأساتذة لضرورة الإهتمام بالمراهق.

-2-2- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصيفية لها دور إيجابي في بحث روح التعاون والتنافس هاتان العمليتان اللتان تعتبران أحد مقومات التفاعل الاجتماعي ومدى مساهمة الأستاذ في ترسيخ هذه العمليات في سلوك المراهق.

-3- الدراسة الثالثة: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الإجتماعي لتلاميذ مرحلة التعلية الثانوي.

- من إعداد رضوان بن جدو يعيط رسالة ماجستير 2003/2002.

-3-1- هدف الدراسة: إبراز أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لتنمية الجانب الاجتماعي وإنشاء جيل صالح وكذا معرفة رغبات التلاميذ والتلميذات بالنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بالإضافة إلى معرفة من هم الأشخاص الذين يعود إليهم الفضل لإحياء الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين.

-3-2- نتائجها : توصلت الدراسة بأن هناك إختلاف للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بين التلاميذ والتلميذات وما تلعبه هذه الأنشطة من دور هام في إنشاء جيل صالح ويعود الفضل في توجيه ميول التلاميذ والتلميذات نحو الممارسة الرياضية للأساتذة والوالدين.

التعليق علي الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت بمجال الرياضة، ويمكن إبراز أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية:

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة: إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء علس تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

الجانب التمهيدي :

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى الأدوات المناسبة والمطبقة لهذه الفئة.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد أنسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن معنى التربية يختلف من فرد إلى آخر ويتضح هذا الأمر من خلال مستوي ثقافة الأفراد وفلسفتهم في الحياة، فبعض الناس يتصورون أن التربية هي اكتساب معارف ومعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يتلقاها الفرد من أسرته في المنزل، لكن التربية فيحد ذاتها تعديل أو تغيير في سلوك الفرد تجاه الموافق التي يواجهها في حياته، أي أنها عملية مستمرة من التغيير والتلاؤم والتكيف فقد أصبح النمو الأمثل الذي يتوخاه كبار المربين للفرد هو الذي يضمن نموا كاملا متزنا في النواحي الجسمية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية، بحيث يستطيع هذا الفرد أن يكيف نفسه وحياته مع المجتمع الذي يعيش فيه، عن طريق المهارات الحركية والعقلية، والتربية الرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح والإيجابي، إذ تزوده بخبرات ومهارات واسعة تساعد على التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه.

1- التربية العامة

1-1- مفهوم التربية العامة:

1-1-1- لغة: التربية في اللغة العربية مأخوذة من الفعل ربى الرباعي، أي غذي الولد وجعله ينمو، وأصل ربي الولد - ربايربو - أي زاد ونما، ومن العلماء من جعل أصلها رب، يقال رب القوم، أي ساسهم وكان فوقهم ورب النعمة زادها ورب الولد رباه حتى أدرك.¹

كما عرفت في اللغة على أنها تعني إيصال الشئ إلى كماله والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشئ الذي يخضع للتربية ولحيز الفرد وحيز الإنسانية التي ينتمي إليها.²

1-1-2- اصطلاحا:

عرفت من قبل العلماء والفلاسفة وعبر مختلف الأزمنة بعدة تعريفات نأخذ منه. يقول إستيورت ميل (إن التربية هي كل مانفعله نحن من أجل أنفسنا وكل مايفعله الآخرون من أجلنا، حين تكون الغاية تقريب أنفسنا من كمال طبيعتنا).³

أما دوركايم فيري (أنها عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة، وتبدأ منذ الولادة وتستمر طول الحياة، وهي تهدف إلى إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين يعملون وفقا للقيم السائدة في المجتمع) وأورد سلطان معني التربية بأنها (تنمية الشخصية البشرية إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناتها واستعداداتها بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة متطورة لذاتها ولجتمعتها وليبئتها من حولها) ويشير كانط إلى (أن التربية هي أن تنمي لدي الفرد كل نواحي الكمال، والكمال هو التنمية المنسقة لكل القدرات الإنسانية، وأن يصل بماته القدرات إلى أقصى درجة ممكنة).⁴

كما عرفها فولكي (مجموعة من التمارين المنهجية المنظمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية، والتحكم في النفس والحزم أثناء النشاطات الجماعية، وخاصة الرياضية كروح الجماعة).⁵

التربية تبدأ منذ بداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها ويقع تحت تأثيرها أي رياضي ويمارسها الوالدان والمعلم والمدرّب والدولة والنادي والمؤسسات الاجتماعية التربوية الأخرى.⁶

وهي (تعني نقل التراث الثقافي من جيل قديم إلى جيل جديد بعد تعديله وتنقيته وتنقيحه).⁷

¹ حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية المجتمع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002 م، ص 3.

² سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000 م، ص 34.

³ معتز الصابوني، علم الاجتماع التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2006 م، ص 13.

⁴ حسين عبد الحميد احمد رشوان، المرجع السابق، ص 9.8.4.

⁵ قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1998 م، ص 206.

⁶ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، سوريا، ط 1، 1998 م، ص 29.

⁷ Folquie: dictionnaire de la langue pédagogie que , sana édition p . u France 1971 , p 161.

1-2- الأهداف العامة للتربية: قسم العلماء والفلاسفة أهداف التربية العامة إلى أهداف فردية وأخرى اجتماعية.

بحيث تهدف الأهداف الفردية إلى زيادة طاقة الفرد، نمو الشخصية وتكاملها وذلك بمرور الفرد بسلسلة من الخبرات المتعددة الأنواع، ليصبح شخصا قادرا على المفاضلة والاختيار بين ما هو موجود في المجتمع، ومن ثم يكون قادرا على القبول أو الرفض، ويضحى عضوا صالحا في المجتمع، وأن يستطيع الفرد أن يعمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم ويقوم بكل ما هو نبيل وخير مكن الأعمال، وبذلك يصل الفرد إلى حالة السعادة. أما الأهداف الاجتماعية فتتمثل في التنشئة الاجتماعية، إذ تساعد التربية على جعل الأفراد أكثر توافقا في دخولهم في علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين، فالتربية تؤدي إلى حراك اجتماعي صاعد للأفراد الذين أتوا من وضع اجتماعي وأسري منخفض.

وتهدف التربية كذلك إلى تنمية العلاقات الإنسانية الاجتماعية، فيحترم الجانب الإنساني وتنمي روح التعاون والصدقة، وتحترم الواجبات الأسرية وتنمي روح الديمقراطية في نطاق الأسرة، مما يؤدي إلى التماسك الاجتماعي.

فهذه طرق التربية يعرف الأفراد جميعا نوع العلاقات الاجتماعية ذات القيمة في المجتمع كما يعرفون الأنماط الحضارية في الميدان العائلي أو الاقتصادي أو السياسي أو التربوي أو الترفيهي، مما يجعلهم ملمين بما هو متفق عليه وما هو منتظر منهم، فيتوحدون في أفعالهم وسلوكهم مما يعمل على التماسك الاجتماعي.¹

1-3- وظيفة التربية العامة:

تهدف الجماعات الإنسانية في جميع الأزمنة وعلى مر العصور إلى تحقيق بقائها واستمرارها على هذه الأرض وإلى بقاء قيمها ونظمها وعاداتها، ويتحقق هذا البقاء والاستمرار من خلال التربية، ولذلك فإنها تتعلق بتعليم أفراد المجتمع الجدد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة طبقا لتوقعات أفراد المجتمع الذي ينشئون فيه.²

وقد ذكر التربوي الأمريكي (فريد نبرج) أن الوظائف الاجتماعية للتربية يمكن أن نوجزها في:

- نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال.

- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية وتعليمه أدائها.

- إحداث تكامل بين الثقافة العامة والثقافات الفرعية داخل المجتمع.

- مصدر مهم لعمليات التحديث الثقافي والاجتماعي.

ويري (بروم وسلزنك) أن وظائف التربية يمكن تقسيمها إلى نمطين أساسيين من الوظائف:

¹ حسين عبد الحميد احمد رشوان، المرجع سبق ذكره، ص 21.20.18.

² معتز الصابوني، مرجع سبق ذكره، ص 19.

-الأول موجه إلي الفرد، حيث تدعم التربية مقدرات الفرد وتساهم في تحقيق ذاته بما يتمر كائنا إنسانيا له شخصيته الاجتماعية.

- الثاني موجه للمجتمع، حيث تعمل التربية على بقاء المجتمعات الإنسانية وعلى استمرارها عن طريق النقل الثقافي الذي تقوم به التربية من أجيال سابقة إلي أجيال لاحقة، وعلى التربية أن تعمل على إقامة توازن بين هاذين النمطين من الوظائف.¹

2- التربية البدنية والرياضية

2-1- مفهوم التربية البدنية:

تعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع.²

-بحيث عرفت على أنها وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلي تحقيق الأهداف عن طريق الأنشطة البدنية والعقلية، الانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية تحت إشراف قيادة صالحة.

-وهي أيضا كل ما يكتسب خلال سنين الطفولة والشباب من عمليات تهيئة الفرد للتفاعل مع الثقافة البدنية طول حياته، فمن المهمات الرئيسية للتربية البدنية التعريف بالتطورات الخاصة للمحافظة على الجسم، اللياقة البدنية والصحة العامة، كما تساهم في تعزيز المهمات الثقافية وتهيئ السبل الكفيلة من الناحية البدنية، بالإضافة إلي أشكال متعددة من الراحة والانسجام الإيجابي، وأيضا معلومات بدنية خاصة للفرد تجعله مستعدا لتقبل علوم أخرى بشغف عالي.³

ويري فيري أن التربية البدنية هي جزئ لا يتجزأ من التربية العامة، إذ يشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية العقلية.⁴

ويري ويست بوتشر التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلي تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.⁵

2-2- مفهوم التربية الرياضية:

التربية الرياضية وهي الجزء المنظم من التربية العامة التي تهدف إلي تقويم الرياضي (الفرد) عقليا، نفسيا اجتماعيا وبدنيا عن طريق الألعاب والفعاليات الرياضية حيث تعد تربية عن طريق البدن، وهي كذلك تربية الفرد

¹ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع عالم المعرفة للطبع، الكويت، 1996 م، ص 144، 145.

² بدور المطوع، صهير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006 م، ص 17، 18.

³ قاسم حسن حسين، مرجع سبق ذكره، ص 206.

⁴ احمد بو سكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية، للتعليم الثانوي التقني، جامعة المسيلة، 2005 م، ص 7.

⁵ أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص 53.

عن طريق النشاط الحركي أو النشاط البدني العام أو اللعب، فالتربية الرياضية تعتبر عامة ولكن عن طريق استثمار ميل الأفراد إلى الحركة والنشاط البدني،¹ ويمكن تعريف التربية الرياضية من وجهة نظر العلماء كالآتي:
-ويليامز (التربية الرياضية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي اختيرت كأنواع ونقدت كحصائل (بوتشر) هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية النفسية الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار).²

-الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح (المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم).
- براون وفرنر يعرفانها بأنها (ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والمطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد).³

2-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي بالاعتماد على تأثير كل المعطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم النفس)، وترمي إلى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية الحسية، الحركية، الاجتماعية العاطفية والمعرفية.⁴

كما عرفها المفكر التربوي (ديوي) (على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد، لتوظيف ماتعلموه في تحشين نوعية الحياة، نحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعهم من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسع مع التربية مدي الحياة).⁵

2-4- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي:

على أساس أنها -مجموعة أساليب وطرق فنية: تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية..... والاتجاهات المعرفية.

-مجموعة نظريات ومبادئ: تعمل على تبيروتفسير استخدام الأساليب الفنية.
-مجموعة قيم ومثل: تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محركات وموجهات للبرامج والأنشطة وكما يبدو فإن هذه العمليات مترابطة ومتكاملة، كما أنها تفضي إلى بعضها البعض، وذات طبيعة هرمية متدرجة، فعلي الرغم من بعضها البعض، وذات طبيعة هرمية متدرجة، فعلي الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولاً، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ.⁶

¹قاسم حسن حسين، مرجع سبق ذكره، ص 207.

²محمد سعد زغلول وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1، 2002 م، ص 21.

³محمد محمدالشمعات، كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية الرياضية، مكتبة العلم والایمان، بدون سنة، ص 26.27.

⁴ احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

⁵أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، 1998 م، ص 30.

⁶أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، 1998 م، ص 34.

2-5- طرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

هناك ثلاث طرق رئيسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية:

2-5-1- الطريقة الجزئية:

تسمى أحيانا طريقة الارتباطين، وتعتمد على تقسيم المهارة أو التمرين إلى عدة أقسام وأخطوات صغيرة ويتم شرح كل قسم أو خطوة دون إطالة في الكلام أو إضاعة للوقت، وتقوم هذه الطريقة على الإدراك الجزئي للمهارة أو التمرين، ويتم تعليم كل جزء من الأجزاء بالتدرج، ولا يجوز الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد إتقان الجزء الأول، ثم نربط جميع الأجزاء ببعضها وتؤدي المهارة كاملة حسب تسلسل أجزائها، وهناك الكثير ممن يفضل استعمال الطريقة الجزئية معتمدين في ذلك على المبدأ القائل: الإتقان الكل يجب إتقان الأجزاء، فتعلم الأجزاء يسهل نسيها من تعلم الحركة ككل.¹

2-5-2 الطريقة الكلية :

تعتبر هذه الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين، وتسمى الطريقة التوليفة، وتقوم هذه الطريقة تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية كوحدة واحدة دون تقسيمها وتجزئتها إلى أجزاء ووحدات صغيرة، وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا وبطريقة مبسطة، وأداء نموذج حركي متكامل للمهارة ثم يبدأ تعليمها، وعلى المعلم إصلاح الأخطاء أثناء الممارسة وهي تساعد التلميذ على إدراك العلاقة بين عناصر المهارة الحركية والمكونات التي تشكل المهارة، مما يساهم في سرعة تعلمها وإتقانها وتعمل على خلق أسس التذكر الحركي للمهارة لأن التلميذ يقوم باسترجاع المهارة كوحدة واحدة وتستخدم هذه الطريقة في تعلم المهارات الحركية السهلة البسيطة القصيرة التي يصعب تجزئتها، وتناسب مع إمكانيات التلاميذ المهارية والعقلية حتى تكون الأخطاء المرتكبة قليلة، والتعلم بالطريقة الكلية يمكننا من ربح وقت وجهد كبيرين.²

2-5-3- الطريقة الكلية الجزئية:

تعتبر هاته الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين، وتسمى الطريقة التوليفة، وتقوم هاته الطريقة على تقسيم المهارة أو الحركة إلى وحدات كبيرة وكل وحدة تشمل مجموعة أجزاء صغيرة، وتعمل كل علي حدي وترتبط هاته الوحدات الكبيرة لتكون المهارة بصورة كاملة، وقبل البدء بالتجزئة إلى وحدات كبيرة يمكن أن تعرض المهارة كاملة أمام التلاميذ، والتعلم بهذه الطريقة يعطي ويحقق نتائج كبيرة.³

2-5-4- طريقة المحاولة والخطأ:

يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراتها الحركية، وعلى المدرس القيام بدور الموجه والمرشد في إعطاء النقاط التعليمية والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه وبالتالي

¹ احمد ماهر أنور حسن وآخرون، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي للطبع والنش، القاهرة، ط 1، 2008 م، ص110.

² احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص 21.

³ احمد ماهر أنور حسن وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 112.

يحاول سريعا أن يصححها وتحليل هذه الطرق في التعليم نجد أن المدرس لابد وأن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه وقدرات تلاميذه، وكذلك مع الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة، المهام إذن الوصول إلى الهدف بأقل جهد وأقصر وقت.¹

2-6- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس

1/ التدرج من المعلوم إلى المجهول:

أن المعلومة الجديدة قد تكون غير مألوفة للتلميذ، لذا فهي لا تجذب انتباهه ولا تثير حماسه إلا إذا ارتبطت هذه المعلومة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلميذ، فمثلا عند تعليم المهارة الحركية يبدأ المدرس المهارة المعروفة لدي التلميذ ثم التدرج إلى المهارة الجديدة، فعلي سبيل المثال يبدأ المدرس بالدرجة الأمامية المتكررة قبل تعليم الدورة الأمامية المتكررة.

2/ من السهل إلى الصعب:

وهذا معناه أن يبدأ المدرس بمعلومة سهلة سبق أن درسها التلميذ أو ترتبط بحياته وتجاربه، فمثلا عند تعليم مهارة حركية يبدأ المدرس بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بسورة مبسطة ثم الأكثر تطورا فمثلا عند تعليم القفز فتحا على الحصان، يبدأ المدرس بالقفز فتحا على الزميل ثم على المهر، ثم على الحصان بالعرض وبعدها على الحصان بالطول.

3/ من البسيط إلى المركب:

أي أن الخبرة يجب أن تبسط عند بدء تعلمها ثم يبدأ بالخبرة الأكثر تعقيدا في مجال التربية البدنية الرياضية فمثلا يعلم التلميذ دفع الجلة من الثبات قبل أن يتعلم دفعها من الحركة.

4/ من المحسوس إلى المعقول:

أي أننا يجب أن نسير من الأمثلة والتجارب الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية، لأن أول صلة للتلميذ بالعلم تكون بحواسه وأول مدركاته هي الحس، ففي التربية البدنية والرياضية مثلا يجب أن يشعر التلميذ بطريقة أداء المهارة قبل أن تشرح له القاعدة الميكانيكية التي يقوم عليها الأداء.

5/ من الجزئيات إلى الكليات:

ومعني ذلك أن يبدأ بتناول الجزئيات حتى يصل إلى الكليات فيتعلم المهارة الحركية، مثلا يبدأ بتعليم أجزاء الحركة كل جزء على حدى ثم يوصل بين هذه الأجزاء حتى يؤدي المهارة الحركية ككل ففي القفز بالزانة مثلا يعلم التلميذ طريقة حمل الزانة ثم طريقة الاقتراب ثم الارتفاع ثم عبور العارضة ثم الهبوط ، بعد ذلك تجمع المراحل لأداء المهارة ككل.

¹ احمد ماهر انور حسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 106 .107.

6/ الانتقال من العملي إلي النظري:

إن التلميذ يصبح أكثر إدراكا للخبرات التعليمية إذا ما بدأ تعرفه بها عن طريق الأجزاء العلمية حين إذ يكون من السهل عليه استنتاج أو معرفة القاعدة النظرية.¹

2-7- أهمية التربية البدنية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كالعاب، التمرينات البدنية والرقص، كما أدرك المنافع الناتجة عن ممارسة هاته الأشكال من الأنشطة، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هاته الأنشطة والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفاً رائداً غائياً وتاريخياً ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلي أهمية النشاط البدني والرياضي على المستوي القومي ما ذكره (سقراط) (على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي) كما ذكر المفكر شيلارفي رسالته 'جماليات التربية' (أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يكون يلعب) ويعتقد المفكر ريد (أن التربية البدنية تمدنا بالتهذيب والإرادة، ويقول أنه لا بأسف عن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل أنه على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يقضي على خير وجه) وقد رأى بييرديكوبرتان (أن التربية البدنية والرياضية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد بأن التربية البدنية والرياضية هي أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية لأنها تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة).²

3- علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى:

تعتبر التربية الرياضية عاملاً أساسياً في خلق المواطن الصالح ولعل هذه الأهمية مستمدة مما توصل إليه البحث العلمي المستفيد من أثر التربية الرياضية على الإنسان ككل في جميع النواحي الاجتماعية النفسية الصحية... ولذا فإن هناك علاقة وطيدة بين التربية الرياضية والعلوم الأخرى وجب التعرف عليها منها:

3-1- علاقة التربية الرياضية بالتربية:

التربية البدنية اكتسبت معني جديد بعد إضافة كلمة التربية فكلمة بدنية تشير إلي البدن، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلي البدنية تعرف بأنها تلك العملية التربوية التي تتكلم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي الجسم، فعند ممارسة نشاط رياضي لتقوية الجسم وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وذلك أبناء مجتمعه قوي ومتماسك، فالتربية الرياضية تعتبر جزء من التربية بل وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية.

¹ ناهد محمود سعد وآخرون، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 2، 2004 م، ص 80.

² أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، 1998 م، ص 41.

3-2- علاقة التربية الرياضية بعلم الاجتماع:

العوامل الاجتماعية كثيرة جدا ولها دورها المؤثر في التربية الرياضية منها:

أ/ التنشئة الاجتماعية:

تظهر التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي من خلال ما إذا كانت الأسرة أو أحد أفرادها لديه ميول رياضية، فذلك قد ينعكس بطبيعة الحال على بعض أفراد الأسرة، فتنشئة الاجتماعية تعمل على رفع مستوى أداء وممارسة التربية الرياضية.

ب/ التفاعلات الاجتماعية:

تعتبر العلاقات الاجتماعية فينتج التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين أفراد المجتمع، وتحدث العلاقات الاجتماعية في المؤسسات التربوية وكل مواقع التجمع من المدرسة إلى النادي الرياضي وغيرها من أماكن الترفيه عن النفس.

3-3- علاقة التربية الرياضية بعلم التشريح:

ويفيد ممارسة التربية الرياضية على الهيكل العام للجسم وتقوية العضلات والمفاصل لمسايرة الحياة بنشاط وحيوية وقدرتها العالية على تحمل الإصابات.¹

3-4- علاقة التربية الرياضية بعلم النفس:

من خلال الأبحاث العلمية التي أجريت لإيجاد العلاقة بين ممارسة التربية الرياضية وعلم النفس، أوضحت النتائج أن ممارسة أنشطة التربية الرياضية لها أثرها الإيجابي على تنمية وتكامل شخصية الفرد في جميع النواحي، وأتضح تمتع ممارس الأنشطة الرياضية باتزان انفعالي وضبط نفسي وتحمل المسؤولية أفضل من غير الممارسين، كما أكدت دراسات أخرى، على أن ممارسة أنشطة التربية الرياضية تكسب ممارسيها التوافق النفسي، ومن الملاحظ أن هناك بعض الأغراض النفسية مثل الإكتئاب والانطواء، لاتصيب معظم ممارسي التربية الرياضية.

3-5- علاقة التربية الرياضية بعلم الترويح:

يعتبر الترويح الرياضي من أحد الأهداف العامة في التربية الرياضية لما تحتويه من أنشطة تمارس خصيصا لهذا الغرض، لذا فإن الاهتمام بالتربية الرياضية كجانب ترويحي يعتبر ذا أهمية بالغة لأن هذا الاهتمام يعود على الفرد بالخير والسعادة والتخلص من التوتر العصبي الذي قد ينتج عن العمل.

فممارسة الأنشطة الرياضية ممارسة سليمة وعلمية يعني احتواءها على بساط ترويحي يستثمره الفرد في وقت فراغه مما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والسعادة.²

¹ محمد محمد الشحات، مرجع سبق ذكره، ص 41.40.

² محمد سعد زغلول وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 136.132.

3-6- علاقة التربية الرياضية بعلم الميكانيك الحيوي وعلم الحركة:

هو العلم الذي يدرس القوي الداخلية والخارجية المؤثرة على جسم الإنسان والآثار الناتجة عن هذه القوي، وعلم الحركة يبحث عن الشكلية الوصفية للحركة كإكتساب الحركة ومجال الحركة ووضعها وتوقيتها، وساهم كل من علم الحركة والميكانيك الحيوية في التقدم بالحركة الرياضية وتطورها، ويشمل الميدان التطبيقي للميكانيكا الحيوية على تحليل الحركات الرياضية وأي خلل في الجهاز العصبي المركزي والحركات المهنية كالمهندسة والوصول إلى أنسب وأسهل الطرق في تحليل الحركية الرياضية والتعرف على الأخطاء الشائعة في أداء الحركة والحركات الزائدة ومحاولة تلاشيها وإيجاد التمرينات المناسبة لتعلم التكتيك.¹

4- التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

4-1- مفهوما:

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية (1976-1981) أن الشباب الجزائري يشكل أمن رأس مال الأمة، وعند أقدار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفقتها عاملا لتجنيده وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، إذ إنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة، و تعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان الإنسان والمواطن والعامل والعمال الاشتراكيين بما لديهم من مزايا ثم ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية:

4-2-1- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكّم أكثر في البدن وتكثيف السلوك مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيميا عقلا نيا.

4-2-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الصحة الفردية وماتكسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما، ويؤدي ذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

¹ محمد محمد الشحات، مرجع سبق ذكره، ص 46.

4-2-3- من الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن، وتساهم في تعزيز الوثام الوطني، مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يغذي ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.¹

إن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تعرض هاته الأخيرة كوسيلة من الوسائل تأتي من شأنها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريها، التربية البدنية والرياضية عامل مهم في تجنيد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن الثورة، وتعد التربية البدنية والرياضية في نفس السياق عنصرا للسلام في العالم، وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوي الدولي.

ويقوم تنظيم الحركة الوطنية الجزائرية على المبادئ التالية:²

1- الديمقراطية.

2- التخطيط.

3- الشمول.

4- الهوية والتقييم.

5- التسيير الاشتراكي.

6- اللامركزية.

4-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالا خصبا وخزانة لاكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات، وبقدر الاهتمام بهؤلاء نحدد استمرار واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم في الأنشطة المختلفة وخصوصا الرياضية منها، فبالدريب المستمر والإعداد الجيد يمكن الوصول بمهملتي تحقيق إنجازات عالية وراقية. وعلى هذا الأساس يتم تكوين أساتذة في التربية البدنية والرياضية ذوي كفاءات عالية تعتمد عليهم الدولة في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، يحصلون على تكوين عالي في ميدان التربية البدنية والرياضية ويقومون بواجباتهم كأسي أستاذ في مختلف المواد الأخرى وتوزع الأهداف في صياغتها على ثلاث مجالات أساسية تبرز لنا الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

¹ احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص 8

² احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص 10.09.

4-3-1- أهداف المجال الحسي الحركي:

تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمارين الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي أو غيره، والأهداف المراد تحقيقها خلال هاته المرحلة يمكن حصرها فيمايلي:

- يدرك جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد.
- يكتسب سلوكيات حركية جديدة ومنسقة تتلاءم مع جسمه والمحيط وفي كل الوضعيات.
- تتحكم في التقنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية للأنشطة المبرمجة في المؤسسة التربوية.
- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات، ويناوب بين فترات العمل والراحة.
- يطور القدرات الحسية البصرية أو السمعية.
- ينمي من القدرات، رد الفعل والتصور الذهني والحركي.
- يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة والمركبة مثل: الجري، الوثب مهارة الرمي والقذف.

4-3-2- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التعليمية الأخرى بالحيوية والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم والنافسة التربوية والمجال الاجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطي للمجال الحسي الحركي وذلك لضمان اندماج اجتماعي جيد للتلاميذ¹.

لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة للتلاميذ لإيجاد المواقف وتغيير رغباته، ومساعدته على اكتساب القدرات التالية:

- يندمج بسرعة في فعاليات النشاط، ويبدل مجهودا متواصلا قصد الحصول على نتائج جيدة.
- يتهذب خلقيا، يحترم القوانين وقواعد اللعبة، يتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية.
- يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك.
- يحب ويمجد الحياة الجماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها بصدق وموضوعية.
- يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة.
- يتقمص مختلف الأدوار، ولعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم، ينقل الأجهزة والأدوات الخاصة بعد تنفيذ الدرس.
- يهتم بالمظهر الخارجي وذلك بنظافة الملابس وقص الأظافر والاستحمام بعد ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي.

¹ احمد بو سكرة، المرجع السابق، ص 12.11.

- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية كالفرح والسرور، ويتحكم في انفعالاته السلبية ، كتقبل الهزيمة والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين.

4-3-3- أهداف المجال المعرفي:

إن اكتساب التلميذ معلومات ومعارف نظرية حول النشاط المبرمج،يساعده على الممارسة الرياضية الصحيحة مما يساهم في ارتفاع مستوى الأداء المهاري وتحسين القدرات الإدراكية والتفكير التكتيكي، وينتظر من التلميذ أن يصل إلي تحقيق الأهداف المعرفية الآتية:

-يعرف المادة وأهدافها وفوائدها.

- يعرف قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي تطرأ عليها.

- يعرف قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات.

- يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط.

-يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس.

-يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي.

- يعرف الأجهزة والأدوات المختلفة بأسمائها .

تحقق أغلب هاته الأهداف من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي يدل على أن التربية البدنية والرياضية مادة أساسية ومهمة وتتميز عن بقية المواد التعليمية الأخرى كونها تخاطب التلميذ من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية في أن واحد خصوصا وأن الفرد بصفة عامة هو عبارة عن وحدة متكاملة جسما وعقلا ووجدانا.¹

5. طبيعة عمل مدرس التربية الرياضية:

يعبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثارة للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ومدرس التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقتها بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية والرياضية، يتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية ونظرتة حول نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على السباقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصا، التربوي إنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطلاب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية فهو يعكس القيم الأهداف والتي يتمسك بها وتجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي تربط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية الطلاب، فالبنية المعرفية في التربية البدنية والرياضية والتي تشتق منها المناهج والبرامج سوف تقرر إلى حد بعيد محتوى الخبرات وتنظيمها وطريقة تدريسها التي تعكس المهمات ونوعية الإسهام المهني في التربية، ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية

¹ احمد بو سكرة، مرجع سبق ذكره، ص13.

البدنية التعليمية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، وعليه أن يدرك أهداف التربية البدنية العامة للتربية في مجتمعه.¹

6. كفايات المدرس في المدرسة:

يعد مدرس الرياضة أحد الأسس الرئيسية لتحقيق الأهداف والأغراض التربوية، ولذلك فإن إعداده وتدريبه لكفاءة يصبح أمراً حيوياً في نطاق البرامج التربوية التي يجب أن تتناسب واحتياجات المدرسة، حيث تمثل مادة الرياضة إحدى المواد التربوية الأساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى، بالإضافة إلى أنها تستلزم في طبيعتها أنشطة رياضية وترويجية مرتبطة بها يمكن عن طريقها تحقيق قيم تربوية مرغوبة من خلال واجبات كثيرة ومتنوعة ملقاة على عاتق مدرس التربية البدنية والرياضية والتي لا تتضمن التدريس فقط بل تمتد لتشمل أنواع أخرى من التدريب الرياضي والإسعافات الأولية، القياس والتقييم، برامج المعسكرات، بالإضافة إلى الإجراءات والشؤون المتعلقة بالناحية الإدارية، إن مادة التربية الرياضية بذلك تمثل في المقام الأول ميداناً تطبيقياً وعلمياً لذا يجب أن تكون للأساتذة مميزات مهنية تستلزم بالضرورة إعداد خاص، لذا كان من واجب القائمين على إعداد مدرس هذه المادة مراعاة المسؤوليات والواجبات المطلوبة، وذا يعني أن يصبح الإعداد له مساوياً لإعداد مدرسي المواد الأخرى كما وكيفاً، مع إيجاد عدد من البرامج و المهام التي يكلف بها هؤلاء المدرسية بعد تخرجهم حتى يستطيع كل منهم أن يحقق ما تصبوا إليه المدرسة في نطاق العملية التربوية.²

ما هي الكفايات المهنية اللازمة لمدرس التربية الرياضية بشكل عام ؟

و للإجابة على هذا السؤال فقد توصلت الكاتبة " زكية إبراهيم كامل " لمجموعة من الكفايات المهنية

اللازمة لمدرس التربية الرياضية و هي على نحو التالي:

أولاً: الكفايات التدريسية:

- أن يكون قادراً على الإعداد و التخطيط للدرس.
- أن يستطيع تحديد إعداد الدرس بوضوح.
- أن يستطيع تنويع و صياغة الدرس (معرفي انفعالية و مهارية).
- أن يكون قادراً على عرض المهارة الحركية بطريقة علمية سليمة.
- أن يكون قادراً على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
- أن يكون قادراً على استخدام الوسائل التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- أن يستطيع الربط بين ما يعلمه للتلميذ في الدرس والواقع في الحياة الخارجية.
- أن يكون قادراً على مراعاة حاجات التلميذ.
- أن يكون قادراً على التقييم الجيد للدرس.

¹عدنان درويش، وآخرون، مرجع سابق، ص131

²زكية إبراهيم كامل، مرجع سابق، ص155-156.

- أن يكون قادرا على إثارة النشاط الخارجي بين المدارس الأخرى.
- أن يشجع التلاميذ على الإبداع و الابتكار.
- أن يكون ملما بجميع المراحل التعليمية التي يقوم بالتدريس لها.

ثانيا: الكفايات التعليمية:

- أن يكون حاصلا على المؤهل التربوي.
- القدرة على استيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.
- الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب العلمية في مجال تخصصه.
- أن يكون صاحب رأي مستند على الدراسة العلمية، حضور الندوات والمحاضرات التي تعقدتها الإدارة التعليمية.
- الاستخدام الجيد للغة العربية واللغة الأجنبية في مجال مهنته.
- أن يقوم بدراسات متقدمة للحصول على درجة الدبلوم " الماستار".
- الاشتراك في النقابات الوطنية التي تعمل على الارتقاء بأعضائها الممثلين لها من الناحية العلمية لمواكبة التقدم العلمي.

ثالثا: الكفايات الشخصية:

- أن يتسم بالمرح وحسن المظهر.
- أن يتحلى بالصبر و الذكاء و الحزم.
- أن يحترم فردية التلميذ وأن يشعره بالحب.
- أن يعتني بمظهره.
- القدرة على ضبط النفس.
- أن يلاحظ سلوكياته وتصرفاته أثناء التدريس لأن التلاميذ يتخذونه مثلا أعلى وقدوة حسنة.
- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
- أن يتحلى بالروح الرياضية.
- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل.

رابعا: الكفايات الأخلاقية (التربوية):

- الرضا عن المهنة بشكل عام، وأن يحترم شعور الآخرين.¹
- أن يتميز بروح الانتماء للوطن و المجتمع العالمي، وأن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا و صحة وعلمًا.
- احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها، وأن يقدم الخدمات التطوعية.
- أن يعمل بروح التربية الحديثة من التعاون و الحرية.
- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما.

¹ زكية إبراهيم كامل، مرجع سابق، ص 155-156.

خلاصة:

من خلال مذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية والرياضية عملية مكملة للتربية العامة بحيث لانستطيع الاستغناء عنها كونها تهدف إلى تنمية الفرد من مختلف جوانبه الجسمية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية، وهذا لتكييف وتوعية الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يناسب المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك بإعداده ونموه نموًا سليمًا وصحيحًا يتناسب مع تطور وأهداف بيئته الاجتماعية. وينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية وتحسيس المجتمع بضرورتها وأهميتها في مختلف مراحل الحياة اليومية، وذلك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بين أفرادها.

الفصل الثاني

الجانب الحسي الحركي

تمهيد:

ولقد تطرقنا في المبحث الثاني إلى الجانب الحسي الحركي للطفل في مرحلة الطفولة حيث سوف نذكر في هذا: تعريف كل من الإحساس الحركي والجانب الحسي الحركي، مع ذكر الأجهزة المتدخلة في عملية الإحساس كالجهاز العصبي بأجزائه وغيره من أجهزة الإحساس بالجسم، كما نعرض أهم القدرات الحسية، والعمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

1 - الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم " PAWLOW " إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.

ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنباً إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلاً (لاعبو الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جداً للإحساس الحركي وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها "Kestommi Kow" جامعات الحركات الملتقطة.¹

يتضمن الإحساس الحركي: الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي، أو إخراج القوة)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل (موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكاني للجسم).²

2 - الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي):

حدد SINGER 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها، ويتضمن هذا المجال فئة أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً.

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد BELL 1970 هذه الحقيقة، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات.³

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: " النمو البدني والتعلم الحركي "، ط 1، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر، عمان الأردن، 2002 م، ص 96.95.

² البن وديع فرج: " الكرة الطائرة "، دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 250.

³ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، المرجع السابق، ص 27.

3 - الجهاز العصبي:

3 - 1 - تعريفه:

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية، فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكيفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان، ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو يضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم، ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية.¹ ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتمثل وظيفته فيما يلي:

يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية.

يقوم بنقل التنبهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى بالأعصاب الحركية.²

3-2- تكوين الجهاز العصبي:

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي الى:

- الجهاز العصبي المركزي.
- الجهاز العصبي الطرفي.
- الجهاز العصبي الذاتي.

3-2-1- الجهاز العصبي المركزي:

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم.

المخ: ويقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل:

- تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية آمرة إلى مختلف أعضاء الجسم.
 - يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء.
 - يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة.
 - المخ هو المسؤول عن الانفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير.
- وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي لمهارات و خطط اللعب.¹

¹ بماء الدين سلامة : " بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي "، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 77 .

² المرجع نفسه، ص 77.

ولكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها ويتعلمها الإنسان، وهذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط، الشيء الذي نريد أن نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي ولذلك يقوم المدرس بالشرح للمهارة فتنتقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة، حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة وتصورها كما يساعد تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء، وبذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة ومع تجربة أداء اللاعب نفسه للمهارة، تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات والأوتار و المفاصل بنقل المعلومات إلى المخ، وهكذا فإن التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة.

النخاع الشوكي:

ويقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي، وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب.

3-2-2- الجهاز العصبي الطرفي:

ويتكون من الأعصاب والصفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية.²

3-2-3- وظيفة الجهاز العصبي المركزي:

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية، وتعتبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي، أما أعضاء الاستجابة فترتبط بألياف عصبية للاستجابة.

تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد، وعند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفة العضلية، فتقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة، وتتخذ الرسائل والمعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي:

- تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلية إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي.
- تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي) والذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي

¹ أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان : " فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم "، دار الفكر العربي، 1994 م، ص 131.130 .

² المرجع نفسه، ص 131.132.133.

المركزي، ومجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات والغدد أما الرسائل والمعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنقل بواسطة الجهاز العصبي المستقبل.¹

3-2-4- الجهاز العصبي الذاتي (المستقل):

يتكون من خلايا في المخ المتوسط والمؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف.

وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب.

وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية.²

4 - أجهزة الإحساس بالجسم:

يشتمل جسم الإنسان على مراكز المستقبلات التالية:

4-1 - مراكز المستقبلات الخارجي:

وهذه توجد في طبقات الجلد السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل: الأحاسيس الجلدية كالآلام والحرارة والبرودة.

4-2 - مراكز المستقبلات الداخلية:

وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم وهي مسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك.

وهذه المستقبلات الداخلية تستعمل على أعضاء حسية توجد في:

- أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي.
- الألياف العضلية.
- الطبقات العميقة من الجلد والأنسجة الرابطة.
- أربطة المفاصل .
- الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات.³

5 - القدرات الحسية:

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات.

¹ محمود عبد الفتاح عنان: " بيكولوجية التربية البدنية والرياضية، النظرية والتطبيق والتجريب، ط1، دار الفر العربي، القاهرة، 1995 م، ص 496.

² بماء الدين سلامة: المرجع السابق، ص 82.

³ المرجع نفسه، ص 92.

والمثير هو التغيير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات، مقارنتها، التعرف، الكر، الإدراك، التصور.

5-1- الاكتشاف:

القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به، وهذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة وهناك علاقة بين اكتشاف المثير ودرجة تركيزه الطبيعية، وهذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير وأيضا لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها وعوامل أخرى متعددة، وطبقا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغير في الجسم.

5-2- المقارنة:

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة وإيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2 % بين مجالي ضوء متجاورين، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف ومقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة وهذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير.¹

5-3- التعرف:

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه، فمثلا: يسمى اللون الأحمر أحمر والأخضر أخضر، وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث، وهي تختلف عن الأحكام المقارنة، ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن:

- الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد.
- الإنسان يستطيع أن يتعرف على: من 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء.
- هذه القدرات تتغير قليلا بالتدريب.
- هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء.

5-4- التذكر:

التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثير بشيء في الماضي، وقد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع ودوافعه وغيرها.

5-5- الإحساس:

وهو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه، ونحن نحس بما يدور حولنا ونستخدم طرقا للتعرف على الأشياء، فقد نستخدم العين والأذن والأنف والجلد لنقل إحساسات البصر والسمع والشم واللمس، وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي.

¹ بماء الدين سلامة: المرجع السابق، ص 93.

5-6- الإدراك:

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه تبعاً لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة.¹

5-7- التصور:

هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها والتي أثرت عليه، وعادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن الإدراك، كما أن التصور يتميز بعدم الثبات، والتغير من وقت لآخر، ويلعب التصور دوراً في حياة الفرد إذ بدونها يصبح الفرد مرتبطاً فقط بالأشياء المدركة، كما تختلف أنواع هذا التصور، حيث يمكن أن يكون التصور بصرياً أو سمعياً أو حركياً، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الأعضاء الحركية، كما أن تعلم أي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة من الإحساسات التي سبق ذكرها، وهي الاكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكر والإحساس والإدراك والتصور.²

6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

6-1- حدوث المثير:

الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيراً خارجياً مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيراً داخلياً مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض.³

6-2- الاستقبال الحسي:

حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات.....⁴

¹ بهاء الدين سلامة: المرجع السابق، ص 93.

² المرجع نفسه، ص 94. 95.

³ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: المرجع السابق، ص 28.

⁴ محمود عبد الفتاح عنان: المرجع السابق، ص 495.

6 - 3 - الإدراك الحسي:

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات.¹

6 - 4 - حدوث العمليات الداخلية المركزية:

وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

6 - 5 - حدوث الحركات العضلية:

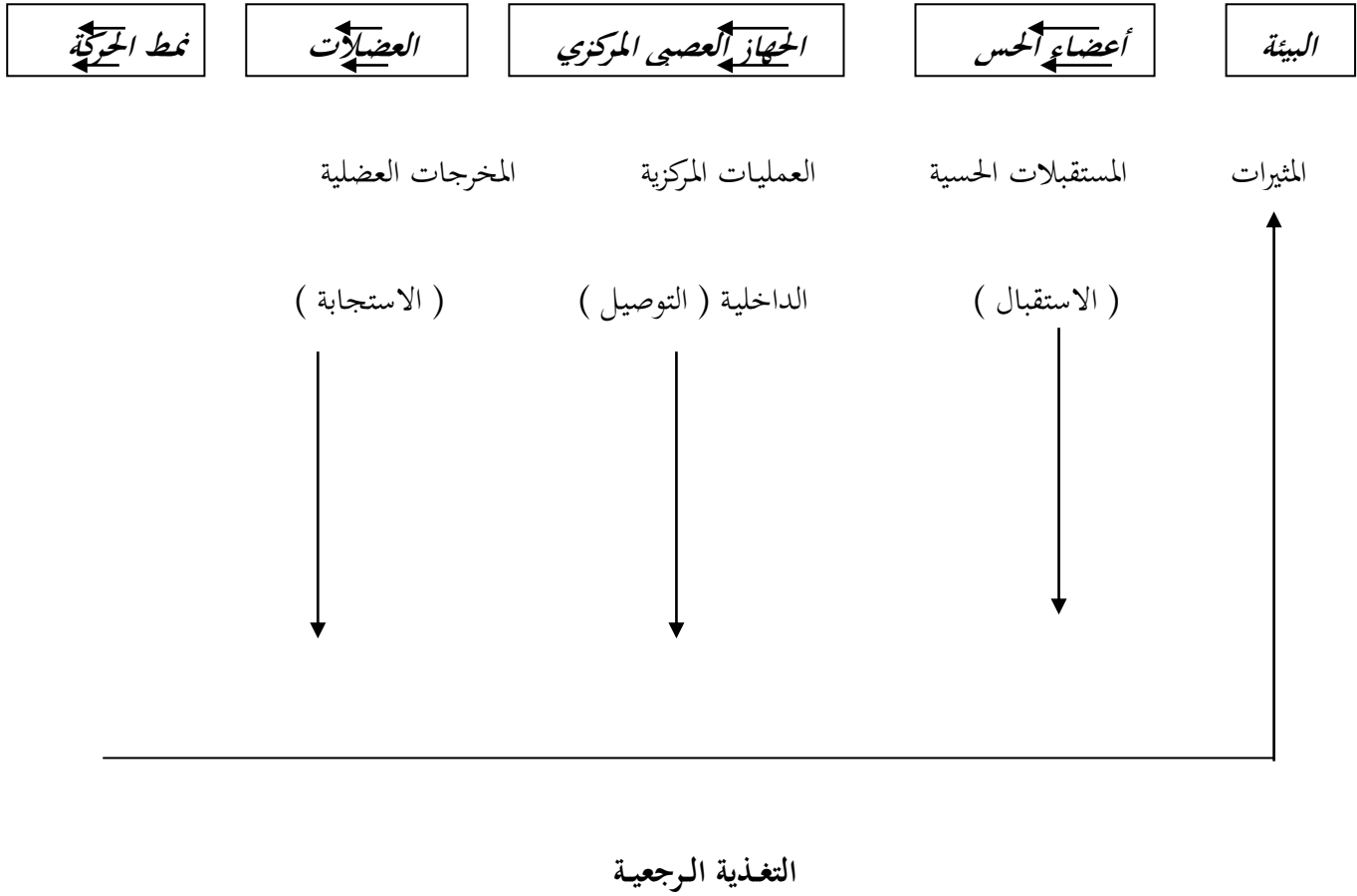
مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل: مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو..... إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني.

وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية.

¹ سامي عبد القوي علي: علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، ص 152.

الفصل الثاني : الجانب الحسي الحركي

ويمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي:



خلاصة:

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الرياضي فلا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان)، والخارجية (البيئة)، ثم الإدراك وحدثت العمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات. ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد.

الفصل الثالث

الطفولة المتأخرة

تمهيد

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة " 9 - 12 " فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل النفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما سوف نعرض في هذا المبحث الأسباب التي أدت بالطفل إلى الانطواء والعزلة عن بقية الأطفال الآخرين.

1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

1-1- النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً واتقاناً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي.

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية.¹

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الضر وف المواثيق لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة.

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم.²

1-1-1- الفروق الفردية:

تبدو الفروق الفردية واضحة، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبياً في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل).³

1-2- النمو العقلي المعرفي:

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنياً على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7-12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها.

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو معرفي في المرحلة السابقة بالعمليات التالية:

¹ د. محمد عبد الرزاق شفق: "إدارة الصف المدرسي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985 م، ص 43.

² المرجع نفسه، ص 43.

³ د. حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 265.

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير .

مثال: إذا كان : $4 = 2 + 2$

اذن : $2 = 2 - 4$

مثال آخر: $6 = 2 \times 3$

- القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: 10-20-30-40- وهكذا كلها وحدات عشرية.

ولخص " روبرت فيجرتست " مطالب النمو

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل.

- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية.

- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية.

- اكتساب الاستقلال الذاتي.¹

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد، حيث يستخدم المفاهيم والمدرجات، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقراءً وتطورًا، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار.²

1-3- النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعًا، وفي هذه المرحلة أيضًا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد.

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر وواحدة أطول من ذي قبل.

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية.

¹ د. محمد عبد الرزاق شفق: المرجع السابق، ص 49.

² د. عبد الرحمان الوافي، د. زيان سعيد: "النمو من الطفولة إلى المراهقة"، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004 م، ص 30.

1-4- النمو الحركي:

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة.

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممتلئون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

1-4-1- العوامل المؤثرة فيه:

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات.

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفما عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا.¹

1-5- النمو الاجتماعي:

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع.

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .
والمراحل الخمسة هي:

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد) .
- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والحجل (من الثلاثة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) .
- مرحلة الجد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عر من العمر).¹

¹ المرجع نفسه، ص 267.268.

يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والشايط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ويسود اللعب الجماعي والمباريات.

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدرج.²

1-6- النمو الانفعالي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي Emotional Stability. ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم "مرحلة الطفولة الهادئة".

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة. ويتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها، وتنمو الاتجاهات الوجدانية.

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام والصوص.

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل.³

2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9 - 12 سنة):

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي:

2-1- الفروق الجسمية:

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم البنية سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية.

¹ د. محمد مصطفى زيدان "دراسة سيكولوجية الطفل"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975 م، ص 61.

² حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 276.

³ المرجع نفسه، ص 275.

2-2- الفروق الميزاجية:

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم.

2-3- الفروق العقلية:

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس.

2-4- الفروق الاجتماعية:

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأتماطه السلوكية.¹

3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا واعل من أهم ما مميزاتا هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.

- كثرة الحركة.

- انخفاض التركيز وقلة التوافق.

- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.

- ليس هناك هدف معين للنشاط.

- نمو الحركات بإيقاع سريع.

- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.

يعتبر " ماتينيف " أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع.

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا

بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.²

¹ د. خدم عوض البسيوني: " نظريات وطرق التربية البدنية "، د. م ج: الجزائر، 1992 م، ص 36.

² ليلي يوسف: " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية "، مكتبة الاجلو مصرية، القاهرة، 1962 م، ص 23.34.

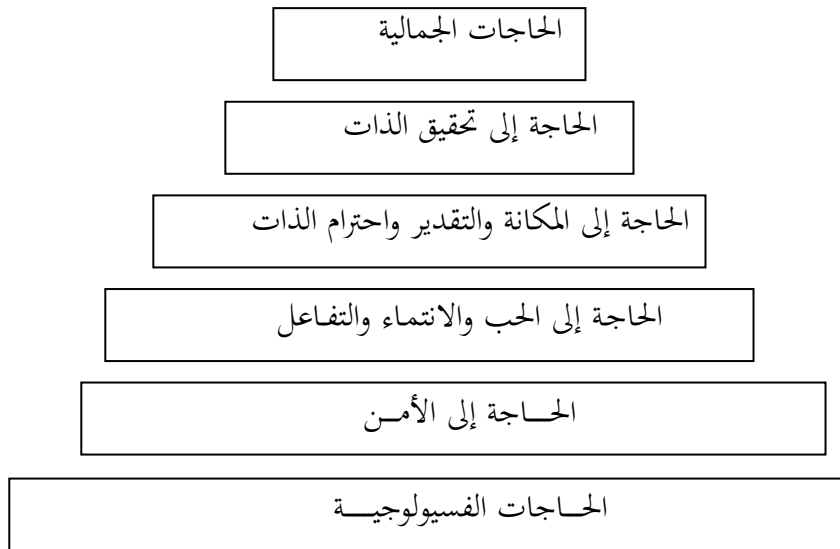
4- حاجات الأطفال النفسية:

الحاجة افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي. والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، فالحاجة إلى الأكسوجين ضرورية للحياة نفسها، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق، والحاجات توجه سلوك الكائن سعياً لإشباعها.

وتتوقف كثير من خصائص الشخصية وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات.

ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية.

وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء، الغذاء، الماء، درجة الحرارة المناسبة، الوقاية من الجروح والأمراض والسموم، والتوازن بين الراحة والنشاط.



شكل (1) : الترتيب الهرمي للحاجات

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعوداً، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد.
(أنظر الشكل 1).¹

¹ حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 294.295.

5- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة:

أولاً: عدم ضبط النفس:

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلًا واثراً غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها، وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاوله إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه.

ثانياً: الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعل أهمها:

- عدم راحة التلميذ في المدرسة.
- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله.
- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها.
- كرهه لبعض المدرسين.
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.
- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها.

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولاً عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلاً: يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل الذهاب إلى المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملبسه أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها.

ثالثاً: الانطواء على النفس:

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتنال، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجر لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل، والسلوك الانطوائي يرجع أصلاً إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل.¹

¹ د. خدم العوض البسيوني: المرجع السابق، ص 36.37.

6 - أسباب الانطواء:

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الآخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفاً عليه منهم، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدراته منزوياً غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه.¹

¹ د. خدم العوض البسيوني: المرجع السابق، ص 36.37.

خلاصة:

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه. فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه.

يعتبر (ماتيفيف) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع. وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة.

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول
الطرق المنهجية للبحث

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وهذه الأخيرة تعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.¹

¹ د . فريدريك معنوق: معجم العلوم الاجتماعية: الإنجليزي - فرنسي - عربي - أكاديمية، بيروت، لبنان، 1998، ص 231.

1 - الدراسة الاستطلاعية:

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد علي الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة ما مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث، وقد قمنا بالزيارات الأولية بغرض التعرف علي ميدان البحث، حيث عرضنا علي بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان والتي كان الغرض منها مايلي:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو التوافق الحسي الحركي.
- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- التعرف علي انواع الرياضات التي يكون فيها الطفل أكثر حركة ونشاط.
- التعرف علي الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- بالإضافة إلي محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

2 - عينة البحث:

"وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي".¹

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، قمنا باختيار عينة عشوائية مكونة من (20) استاذ في التربية البدنية والرياضية من بلدية الجلفة وهي تمثل 19 % من نسبة العينة، علما بأن مجتمع البحث عبارة عن جميع ابتدائيات بلدية الجلفة والتي بلغ عددها (104) ابتدائية، وقع اختيارنا علي عشرين (20) ابتدائية، منها بطريقة عشوائية، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثنا.

3 - الأداة المستعملة:

3 - 1 - طريقة الدراسة النظرية: في دراستنا لهذا البحث اعتمدا من خلالها علي جملة من المراجع التي لها

علاقة مباشرة مع محتوى موضوع بحثنا وهذه المراجع جمعت بين عدد من الكتب والمذكرات..... الخ.

3 - 2 - طريقة الدراسة الميدانية: تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي

العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة.

¹ د. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، 2002 م، ص 191.

ويعرف الاستبيان على أنه: " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.¹

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (20) سؤالاً، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

4 - المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. "² ونظراً لطبيعة البحث الذي نبحت فيه فإننا قمنا باختيار المنهج الوصفي والذي تم تعريفه في مجال التربية البدنية والتعليم بأنه: كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية.

5 - الحدود المكانية والزمنية:

5-1- المجال الجغرافي:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيات بلدية الجلفة (عشرين ابتدائية)، ولقد اخترنا هذه البلدية لكوننا نساكن فيها مما سهل علينا عملية البحث بكل ارتياح، وقد شملت دراستنا المدارس التالية: ابتدائية علاوة يحيى، كاس محمد، فيلاي البشير، بن حليلة محمد، لباز مصطفى، صيلع بلخير، الامل، الامام بن ربيح، بن الاحرش البشير، لقرادة بلقاسم، مسعودي محمد، الفتح، بالي العيد، مرقب بن حفاف، نقازية، عمر ادريس، الهدى، القول علي، شيبوط بلعباس، حاجي سعد.

5-2- المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال الفترة الممتدة ما بين مارس 2019 إلى غاية نهاية شهر أبريل 2019.

6 - المتغيرات المستعملة:

يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

¹ حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 203,205.

² د. رشيد زرواتي: المرجع السابق، ص 119.

6-1- المتغير المستقل (السبب): وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: المدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية.

6-2- المتغير التابع (النتيجة): وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي: التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي.

7 - أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100 \% \\ \text{ع} \longleftarrow X \\ \text{X : النسبة المئوية .} \end{array}$$

$$\text{فإن } \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = X$$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة.¹

اختبار كاف تريبع " كا²:" يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

* كا² : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الحرية ن = ه - 1 حيث "ه" تمثل عدد الفئات.

¹ معين أمين السيد: المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998 م، ص 34.

8 - صعوبات الدراسة:

يعتبر ميدان البحث ميدانا شاقا وصعبا والمتابعة حتى تتكشف لنا الأجوبة الحقيقية التي نحن بصدد

البحث عنها، ولقد واجهتنا في هذه المرحلة عدة صعوبات نلخصها فيما يلي:

- ندرة المراجع، ولاسيما تلك الخاصة بموضوع بحثنا، حيث يشكل هذا الأخير إشكالية كبيرة وهذا النقص ليس وليد الساعة بل منذ انطلاق تدريس التربية البدنية والرياضية.
- مشكل استخراج المراجع والكتب من المكتبة وهذا لسوء التنظيم في استخراج الكتب والمراجع.
- اللامبالاة عند ملء الاستمارة الاستبائية.
- صعوبة وعدم وضوح بعض أسئلة الاستبيان مما جعلنا نعيد صياغتها في بعض الاحيان.
- الإضرابات المتتالية واحد تلوى الأخرى والأخرى في الجامعة.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على أرض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت درجة عالية تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي نتوصل إليها.

الفصل الثاني

عرض و مناقشة النتائج

السؤال الأول:

- * ما هي النشاطات المفضلة لدى التلميذ: - الألعاب الذهنية؟
- النشاط الرياضي التربوي؟

الغرض من السؤال:

محاولة معرفة نوعية الألعاب التي يحبها ويميل إليها التلميذ.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كافؤ الخسوية	كافؤ الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
ما هي النشاطات المفضلة لدى التلميذ	الألعاب الذهنية	00	0%	1	3.84	01	0.05	دال
	النشاط الرياضي التربوي	20	100%					
	المجموع	20	100%					

جدول رقم (01) : يوضح الألعاب المفضلة لدى التلميذ

عرض النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 100 من التلاميذ يميلون ويحبون النشاط الرياضي التربوي، بينما نجد أن الألعاب الذهنية لا يجدها التلاميذ ولا يميلون إليها وهذا ما تشير إليه نتائج الجدول.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن الألعاب المفضلة لدى التلاميذ هي الألعاب الشبه رياضية حيث يجد التلميذ فيها متسعا من الحرية وكما يحقق من خلالها جانب التسلية والترفيه الذي يبتغيه وما نسبة 100% إلا تأكيدا على هذا الكلام.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن التلميذ يجذب ويميل إلى اللعب الشبه الرياضي أكثر من الألعاب الذهنية وهذا راجع بالأساس إلى أن التلميذ بطبعه يحب اللعب.

السؤال الثاني:

* هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة؟

الغرض من السؤال:

الغرض من هذا السؤال هو دراسة سلوك التلميذ ونفسيته اتجاه زملائه من التلاميذ في الحصة.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 الحسوية	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة	نعم	17	85 %	0.9	3.84	01	0.05	نعم دال
	لا	03	15 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (02) : يوضح مدى تقبل التلميذ لوجود زميل أو أكثر في اللعبة.

عرض النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 85 % من التلاميذ يقبلون وجود شريكا أثناء لعبهم، بينما نسبة 15 % لا تقبل إشراك أي طفل آخر أثناء ممارسة اللعب.

تحليل النتائج:

يبين لنا الجدول أن التلميذ في بداية ارتباطه بالآخرين يفضل اللعب وحده وعدم إشراك أي طفل معه، وذلك يرجع إلى حب النفس وحب الاستحواذ على الأشياء وهي نوع من صفات الأنانية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن التلميذ يبدأ بتشكيل علاقات محدودة من زملائه التلاميذ بعدما كان متعلقا بأسرته.

السؤال الثالث:

* هل يغير التلميذ سلوكه باحتكاكه مع زملائه؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو من أجل معرفة مدى انجذاب وتأثير التلميذ باحتكاكه بزملائه.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كافؤ الخسوية	كافؤ الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل يغير التلميذ سلوكه باحتكاكه مع زملائه ؟	نعم	13	65 %	4.9	3.84	01	0.05	دال
	لا	07	35 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (03) : يوضح مدى تغير سلوك التلميذ باحتكاكه مع زملائه .

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ يغير سلوكه حسب زملائه، وهذا ما تؤكدته النسبة المعطاة والمتمثلة في 65 % وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابات النافية للسؤال والمقدرة بـ: 35 %.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن التلميذ يفضل الانسجام والاحتكاك بالآخرين لأنه أصبح يدرك الدور الذي يلعبه في الوسط الذي هو فيه، في حين يرى البعض الآخر أن عدم تغير سلوك التلميذ راجع أساسا إلى التقوقع على النفس.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق التلميذ ينجذب ويتأثر بسلوك زملائه من التلاميذ، أي بمعنى أن مزاجه بمزاج الآخرين.

السؤال الرابع:

* هل للألعاب الشبه رياضية دورا في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الدور الذي تلعبه النشاط الرياضي التربوي في خلق جو احتكاكي بين التلاميذ.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ ² الخسوية	كـ ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ ؟	نعم	20	100 %	1	3.84	01	0.05	دال
	لا	00	00 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (4) : يوضح دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ.

عرض النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو احتكاكي بين التلاميذ وذلك بنسبة 100 % في حين النسبة معدومة للتي تنفي ذلك.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن النشاط الرياضي التربوي تلعب دورا فعالا في تحقيق جو من الاحتكاك بين التلاميذ وهذا ما تشير إليه البيانات الموجودة في الجدول.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم (4) أن النشاط الرياضي التربوي لها دور كبير في تحقيق جو احتكاكي بين التلاميذ.

السؤال الخامس:

• هل النشاط الرياضي التربوي يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي؟

الغرض من السؤال:

وهو معرفة ما إذا كان اللعب يؤدي دور في تطوير بعض الجوانب الحسية الحركية لدى التلاميذ.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كافؤ الحسوبة	كافؤ الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل اللعب يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي؟	نعم	19	95 %	16.2	3.84	01	0.05	دال
	لا	01	05 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (5) : يوضح كيف يساعد اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي.

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة 95 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بـ " نعم " أما أفراد العينة التي كانت إجاباتهم بصيغة النفي فيقدر عددهم بنسبة 5 %.

تحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا لهذه النتائج يتبين لنا أن ممارسة اللعب عند التلاميذ يساهم بنسبة كبيرة في تطوير وتنمية بعض الصفات الحسية الحركية وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول.

الاستنتاج:

وفي الأخير نستنتج من الجدول رقم (5) أن اللعب باختلاف أشكاله يساهم بقسط كبير في تنمية الجانب الحسي الحركي.

السؤال السادس:

* أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي، كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها التلاميذ عند قيامهم أو ممارستهم للنشاط الرياضي التربوي.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 الحسوية	كـ2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي ، كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ ؟	غضب	00	00 %	22.56	3.84	01	0.05	دال
	عادي	02	10 %					
	فرح	18	90 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (6) : يوضح الحالة النفسية للأطفال أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

عرض النتائج:

يبين لنا الجدول رقم (6) أن نسبة 90 % من الأساتذة أو المربين يرون أن النشاط الرياضي التربوي عند ممارستها من طرف التلاميذ تضيي عليهم جوا من الفرح والمتعة، في حين ترى نسبة 10 % منهم أنها تضيي عليهم جو عادي.

تحليل النتائج:

ومن خلال تحليلنا للنتائج الموجودة في الجدول نجد أن هناك مجموعة ترى بأن النشاط الرياضي التربوي تخلق بينهم جوا من الفرح والسعادة والراحة النفسية لدى التلاميذ أثناء ممارستها لها، في حين توجد مجموعة آخري قليلة ترى بأن التلاميذ يكونون في حالة نفسية عادية أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

الاستنتاج:

نستنتج أن النشاط الرياضي التربوي لها دور كبيرا وفعال في بهجة وفرحة التلاميذ.

السؤال السابع:

* ما هو الجانب الذي تؤثر فيه النشاط الرياضي التربوي بشكل أكبر؟

الغرض من السؤال:

الغرض من السؤال هو معرفة الجانب الذي تؤثر فيه النشاط الرياضي التربوي بشكل أكبر.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 الحسوية	كـ2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
ما هو الجانب الذي تؤثر فيه النشاط الرياضي التربوي بشكل أكبر؟	الجانب الحسي الحركي	12	60%	6.70	3.84	01	0.05	دال
	الجانب الاجتماعي العاطفي	05	25%					
	الجانب المعرفي	03	15%					
	المجموع	20	100%					

جدول رقم (07) : يوضح الجوانب التي تؤثر فيها النشاط الرياضي التربوي.

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الكبيرة والمقدرة بـ: 60% ترى أن الجانب الحسي الحركي يتأثر بالنشاط الرياضي التربوي، وبنسبة أقل 25% تأثر في الجانب الاجتماعي العاطفي، في حين تأثر النشاط الرياضي التربوي في الجانب المعرفي يشكل نسبة ضئيلة وتقدر بـ: 15%.

تحليل النتائج:

انطلاقاً من الجدول نجد أن نسبة من إجابات الأساتذة والمتمثلة في 60% يعتبرون أن الجانب الحسي الحركي هو الجانب الذي يتأثر فيه النشاط الرياضي التربوي بشكل أكبر، وتليها نسبة 25% التي ترى أن الجانب الاجتماعي العاطفي أيضاً يتأثر بالنشاط الرياضي التربوي، وتأتي بعدها نسبة 15% التي ترى أن الجانب المعرفي كذلك يتأثر النشاط الرياضي التربوي.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال عملية تحليل النتائج أن النشاط الرياضي التربوي يؤثر في الجانب الحسي الحركي بشكل أكبر مقارنة بالجانب الاجتماعي العاطفي والجانب المعرفي.

السؤال الثامن:

* هل النشاط الرياضي التربوي تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه النشاط الرياضي التربوي في تنشيط وحيوية التلاميذ.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 المحسوبة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل النشاط الرياضي التربوي تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ ؟	نعم	19	95 %	16.2	3.84	01	0.05	دال
	لا	01	05 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (08) : يوضح مدى قدرة النشاط الرياضي التربوي في توليد النشاط والحيوية بين التلاميذ.

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية والمقدرة بـ 95 % إجابة الأساتذة على أن التلاميذ يكونون أكثر حيوية ونشاط عند ممارستهم للعب رياضي، بينما هناك نسبة قليلة تقدر بـ 05 % من الأساتذة يرون عكس ذلك.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يظهر لنا جليا أهمية النشاط الرياضي التربوي ودورها الفعال في تنشيط وحيوية التلاميذ داخل الحصة التدريسية وذلك من خلال ممارسة لعب رياضي يقود التلميذ إلى تفجير طاقاته المختزنة بداخله فيصبح يلعب بدون ملل أو كلل.

الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن النشاط الرياضي التربوي لها دور فعال في اكتساب التلميذ بعض النشاط والحيوية ومتنفس لتفجير طاقات التلميذ المختزنة.

السؤال التاسع:

* هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند ممارسة النشاط الرياضي التربوية؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اكتساب الصفات الحركية و النشاط الرياضي التربوية.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 المحسوبة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
--------	---------	-----------	--------	--------------	--------------	-------------	---------------	-----------------

دال	0.05	01	3.84	9.8	85 %	17	نعم	هل يكتسب التلميذ
					15 %	03	لا	صفات حركية جديدة
					100 %	20	المجموع	عند ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟

جدول رقم (09) : يبين مدى اكتساب التلميذ لصفات حركية عند ممارسة لعب شبه رياضي.

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 85 % من الأساتذة يوافقون على أن التلميذ يكتسب صفات حركية من خلال ممارسة ألعاب شبه رياضية، في حين النسبة الأخرى والمقدرة بـ 15 % ترى عكس ذلك.

تحليل النتائج:

عند تحليلنا لهذا الجدول يتبين لنا جليا أن نسبة 85 % من مجموع العينة المستجوبة توضح لنا وبشكل مدقق أن للألعاب الشبه رياضية علاقة وطيدة في اكتساب صفات حركية جديدة وهذا يرجع إلى طبيعة اللعبة ذات القابلية للممارسة، بينما ترى المجموعة الأخرى والمقدرة بنسبة قليلة 15 % إلى أن التلميذ لا يكتسب صفات حركية جديدة وهذا يعود حسب رأيهم إلى كثرة الألعاب وصعوبة إدراكها.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال قرأتنا لنتائج الجدول، أن التلميذ يكتسب صفات حركية جديدة ينمي بها قدراته الحركية، وهذا عن طريق اللعب الرياضي.

السؤال العاشر:

* هل النشاط الرياضي التربوي تساهم في اكتساب التلميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت النشاط الرياضي التربوي تساعد على تحقيق بعض السلوكيات الايجابية لدي التلميذ من خلال ممارستهم للعب وتوفير جو من التوافق الاجتماعي فيما بينهم.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك2 المحسوبة	ك2 المحدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل النشاط الرياضي	نعم	16	80 %	7.2	3.84	01	0.05	دال

					20 %	04	لا	التربوي تساهم في اكتساب التلميذ سلوكات التوافق الاجتماعي؟
					100 %	20	المجموع	

جدول رقم (10) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي التربوي في اكتساب التلميذ سلوكات التوافق الاجتماعي.

عرض النتائج:

من خلال الجدول يظهر لنا أن 80 % من أفراد العينة ترى بأن النشاط الرياضي التربوي تساهم وبدور كبير في اكتساب التلميذ سلوكات التوافق الاجتماعي، في حين ترى النسبة الأخرى والتي تقدر بـ: 20 % فقط بأنها لا تساهم في اكتساب التلميذ للتوافق الاجتماعي.

تحليل النتائج:

في تحليلنا لهذا الجدول نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ: 80 % من مجموع العينة التي شملها الاستبيان ترى بأن النشاط الرياضي التربوي تساهم في اكتساب التلميذ سلوكات التوافق الاجتماعي وهذا يرجع إلى طبيعة اللعبة الشبه رياضية التي يسودها جو من التعاون والمنافسة والمحاكاة والذي يخلق بدوره روح التواصل والتفاعل فيما بينهم، وبالمقابل هناك نسبة ضئيلة والتي تقدر بـ 20 % يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن النشاط الرياضي التربوي تجعل التلميذ أكثر اندماجا وتكيفاً وسط الجماعة.

السؤال الحادي عشر :

* هل التلميذ المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعياً بفضل النشاط الرياضي التربوي؟

الغرض من السؤال:

وهو محاولة معرفة ما إذا كانت النشاط الرياضي التربوي تذيب سلوك الانطواء لدى التلميذ وتجعله اجتماعياً بذلك.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك2 المحسوبة	ك2-المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل التلميذ المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعياً	نعم	15	75 %	05	3.84	01	0.05	دال
	لا	05	25 %					

					20	المجموع	بفضل النشاط الرياضي التربوي ؟
					100 %		

جدول رقم (11) : يوضح كيف تذيب النشاط الرياضي التربوي سلوك الانطواء لدى التلميذ إلى سلوك اجتماعي

عرض النتائج:

يبين الجدول أن نسبة 75 % من التلاميذ يصبحون اجتماعيين بفضل النشاط الرياضي التربوي بينما 25 % تبقى على حالة الانطواء والتفوق حول نفسها.

تحليل الجدول:

من خلال تحليل الجدول رقم (11) لاحظنا أن النشاط الرياضي التربوي تلعب دورا كبيرا وفعالا في سلوك التلميذ النفسي حيث تعمل على إخراجه من جو التفوق والانطواء إلى أن يصبح اجتماعيا بذلك ويندمج في وسط الجماعة من خلال اللعب الشبه رياضي وهذا الأخير يخلق بينهم روح التعاون والمنافسة والتواصل وتجعله يتعرف على أقرانه وزملائه من خلال اللعب.

الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن اللعب رياضي له أهمية بالغة في تغيير سلوك التلميذ من التفوق حول نفسه إلى أن يصبح اجتماعيا.

السؤال الثاني عشر:

* هل تساعد النشاط الرياضي التربوي على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ أثناء ممارسته لها؟

الغرض من السؤال :

معرفة إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي التربوي لها القدرة على تغيير سلوك التلميذ من سلوك عدواني عنيف إلى سلوك مسالم هادئ.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	كـ2 المحسوبة	كـ2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل تساعد النشاط الرياضي التربوي على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ	نعم	18	90 %	12.8	3.84	01	0.05	دال
	لا	02	10 %					
	المجموع	20	100 %					

أثناء ممارسته لها ؟

جدول رقم (12) : يوضح مدى مساعدة النشاط الرياضي التربوي على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ.

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90 % مع الرأي القائل بان النشاط الرياضي التربوي تعمل وبصورة ايجابية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي للطفل أثناء الممارسة في حين نسبة 10 % ترى أن سلوك التلميذ يبقى على حالته الأولى.

تحليل النتائج:

يمكننا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نقول بأن غالبية الأساتذة يرون أن النشاط الرياضي التربوي ومن خلال ممارستها تساعد التلميذ على تقويم سلوكه الانفعالي، بينما الأقلية من الأساتذة والمقدر عددهم بنسبة 10 % ترى أن السلوك الانفعالي للتلميذ لا يتغير بممارسة لعب رياضي بل هناك عوامل أخرى تتحكم في تغيير سلوكه.

الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن النشاط الرياضي التربوي تعمل على تغيير وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ وذلك من خلال ممارسته لها.

السؤال الثالث عشر:

* هل تأثر النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ؟

الغرض من السؤال:

هو محاولة دراسة تأثير النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية أثناء ممارسته لها.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل تأثر النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ؟	نعم	16	80 %	7.2	3.84	01	0.05	دال
	لا	04	20 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (13) : يوضح تأثير النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ.

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الأجوبة كانت بنعم أي ما نسبته 80 % وهذه النسبة تدل على أن النشاط الرياضي التربوي تؤثر في سلوك التلميذ ، أما الأجوبة التي تقول لا فهي نسبة قليلة جدا حيث تقدر بـ: 20 %.

تحليل النتائج:

حسب النتائج الواردة في الجدول أعلاه والتي تكشف على أن النسبة الكبيرة من الأساتذة والمقدرة بـ: 80 % ترى أن النشاط الرياضي التربوي تؤثر وبصورة إيجابية على سلوك التلميذ . في حين نسبة 20 % وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى ترى عكس ذلك.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن سلوك التلميذ يتأثر بممارسة النشاط الرياضي التربوي.

السؤال الرابع عشر:

* هل يمكن عن طريق النشاط الرياضي التربوي تعليم وتطوير بعض المهارات الحركية؟

الغرض من السؤال:

الغاية من طرحنا هذا السؤال هو معرفة رأي الأساتذة حول إمكانية تعليم بعض المهارات الحركية عن طريق لعب شبه رياضي للاعبين أثناء الحصص التدريبية.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك2 الحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل يمكن عن طريق ألعاب شبه رياضية تعليم بعض المهارات الحركية ؟	نعم	20	100 %	1	3.84	01	0.05	دال
	لا	00	00 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (14) : يوضح إمكانية تعلم بعض المهارات الحركية عن طريق النشاط الرياضي التربوي.

عرض النتائج :

من خلال الإجابة يظهر لنا أن ما نسبته 100 % تؤكد على إمكانية تعلم بعض المهارات الحركية عن طريق ألعاب شبه رياضية، في حين النسبة معدومة التي تقول عكس ذلك.

تحليل النتائج:

عند تحليلنا لهذا الجدول يظهر جليا أن هناك إجماعا كليا من طرف الأساتذة حيث يرون أن تعليم وتلقين بعض المهارات الحركية عن طريق ألعاب شبه رياضية ممكن جدا، بل يذهبون على أبعد من ذلك حيث يرون إن هذه الطريقة هي من أنجع الوسائل حيث يتعلم التلميذ المهارة الحركية في جو من النشاط والمرح.

الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن النشاط الرياضي التربوي من الطرق الفعالة في تعليم المهارات الحركية للطفل في جو من المرح والنشاط دون الشعور بالملل والتعب مثل: مهارة القذف، مهارة استقبال وتمرير الكرة..... الخ.

السؤال الخامس عشر:

* هل النشاط الرياضي التربوي تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية؟

الغرض من السؤال:

حاولنا الوصول من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة رأي الأساتذة حول إمكانية النشاط الرياضي التربوي في تحسين وتطوير المهارات الفنية والقدرات البدنية للأطفال.

الدلالة إحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرارات	الإجابة	السؤال
دال	0.05	01	3.84	12.8	90 %	18	نعم	هل النشاط الرياضي التربوي تنمي الرغبة لدى التلميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية ؟
					10 %	02	لا	
					100 %	20	المجموع	

جدول رقم (15) : يوضح قدرة النشاط الرياضي التربوي في تحسين المهارات الفنية والقدرات البدنية لدى التلميذ.

عرض النتائج:

يبين لنا الجدول أن النشاط الرياضي التربوي تنمي الرغبة لدى التلميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية وذلك ما تملكه نسبة 90 % وهي نسبة كبيرة نوعاً ما، في حين نسبة 10 % ترى عكس ذلك.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجمعوا على قدرة النشاط الرياضي التربوي في تطوير بعض المهارات الفنية وتحسين القدرات البدنية للطفل، أما بقية الأساتذة الذين يشكلون نسبة صغيرة جداً تقدر بـ: 10 % يرون أن النشاط الرياضي التربوي ليس لها دخل في تنمية وتحسين المهارات الفنية للطفل وتطوير قدراته البدنية.

الاستنتاج:

نستنتج أن النشاط الرياضي التربوي لها علاقة وطيدة بتنمية الرغبة لدى التلميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

السؤال السادس عشر:

* هل تعمل النشاط الرياضي التربوي على زيادة المقدرة الحركية للطفل؟

الغرض من السؤال:

معرفة إذا ما كان للألعاب الشبه رياضية دور في تطوير وزيادة المقدرة الحركية للطفل.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك ² الخسوية	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل تعمل النشاط الرياضي التربوي على زيادة المقدرة الحركية للطفل؟	نعم	20	100 %	1	3.84	01	0.05	دال
	لا	00	00 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (16) : بين عمل النشاط الرياضي التربوي في زيادة المقدرة الحركية للطفل.

عرض النتائج:

من الملاحظ في الجدول أن النشاط الرياضي التربوي تعمل على زيادة المقدرة الحركية للطفل وهذا بنسبة 100 %، بينما النسبة معدومة للتي تنفي ذلك.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يظهر لنا جليا أن هناك علاقة مباشرة بين النشاط الرياضي التربوي وزيادة المقدرة الحركية للطفل، كما أن للعب الشبه الرياضي فائدة كبيرة في تطوير وتحسين المهارات الحركية للطفل.

الاستنتاج:

نستخلص مما سبق أن النشاط الرياضي التربوي لها دور فعال وكبير في زيادة المقدرة الحركية للطفل وتطوير مهاراته الفنية.

السؤال السابع العشر :

* هل تلاحظ بأن النشاط الرياضي التربوي تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها؟

الغرض من السؤال:

معرفة الدور الحقيقي للألعاب الشبه رياضية إذا ما كانت تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية أثناء الممارسة.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	ك ² الخسوية	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
هل تلاحظ أن النشاط الرياضي التربوي تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها ؟	نعم	18	90 %	12.8	3.84	01	0.05	دال
	لا	02	10 %					
	المجموع	20	100 %					

جدول رقم (17) : يوضح دور النشاط الرياضي التربوي في امتصاص الطاقة الزائدة للطفل وتخفيف من حدته الانفعالية.

عرض النتائج:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 90 % على أن النشاط الرياضي التربوي تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها، بينما نسبة 10 % لا ترى ذلك.

تحليل النتائج:

الفصل الثاني : عرض ومناقشة النتائج

من خلال قراءتنا للنتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ: 90 % من مجموع العينة التي شملها الاستبيان يستخدمون النشاط الرياضي التربوي وذلك من أجل امتصاص الطاقة الزائدة للطفل والتخفيف من حدته الانفعالية، وبالمقابل هناك نسبة قليلة والتي تقدر بـ: 10 % من الأساتذة ترى غير ذلك.

الاستنتاج:

ومن هذا كله نستنتج أن النشاط الرياضي التربوي لها أهمية بالغة في امتصاص الطاقة الزائدة للطفل وإشباع رغباته وميوله.

السؤال الثامن عشر:

* هل النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية؟

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كانت النشاط الرياضي التربوي تعمل على تنمية القدرات العقلية أو الحركية.

الدلالة إحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرارات	الإجابة	السؤال
دال	0.05	02	3.84	10.35	10 %	02	العقلية	هل النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية ؟
					20 %	04	الحركية	
					70 %	13	معا	
					100 %	20	المجموع	

جدول رقم (18) : يبين إذا كانت النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية.

عرض النتائج:

نلاحظ في الجدول أن نسبة 70 % من الأساتذة يرون أن النشاط الرياضي التربوي تنمي القدرات العقلية والحركية معا، في حين نسبة 20 % ترى أن النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات الحركية فقط، بينما نسبة 10 % ترى بأن النشاط الرياضي التربوي تعمل على تنمية الجانب العقلي.

تحليل النتائج:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم ثمانية عشر المتعلق بالنشاط الرياضي التربوي ودورها في تنمية القدرات العقلية أو الحركية، نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ: 70 % تؤكد على أن النشاط الرياضي التربوي تنمي الجانب العقلي والحركي معا، بينما النسبة الثانية والمقدرة بـ: 20 % ترى أن الألعاب الشبه تساعد على تطوير القدرات الحركية وحدها، أما النسبة الثالثة والمقدرة بـ: 10 % ترى أن النشاط الرياضي التربوي تعمل على تطوير الجانب العقلي فقط.

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن للألعاب الشبه رياضي دور كبير في تنمية القدرات العقلية والحركية للطفل.

السؤال التاسع عشر:

* ما تعريفكم للجانب الحسي الحركي؟

الغرض من السؤال:

يهدف هذا السؤال إلى إعطاء تعريف الجانب الحسي الحركي من طرف الأساتذة، حيث تمت صياغة هذا السؤال بشكل مفتوح يسمح للمدرسين بحرية الإجابة.

تحليل النتائج:

بعد تحليلنا للنتائج تبين لنا أن كل مدرب له وجهة نظر خاصة ومفهوم خاص للجانب الحسي الحركي، وكان تعريفهم له على النحو التالي:

- ✓ الجانب الحسي الحركي هو عبارة عن الإستعدادات النفسية الحركية لدى التلميذ والتي هي : التنسيق العام ، الدقة ، التوازن ، والوعي بالجسد.
- ✓ هو مجموعة من القدرات الحركية التي يكتسبها التلميذ.
- ✓ هو مستوى التنسيق والتحكم في المهارات الحركية.
- ✓ هو اكتساب التلميذ للمهارة عن طريق بلورة فكرة وتطبيقها.
- ✓ هو عبارة عن تطوير التنسيق الحركي العام بتمكين التلميذ من إدراك اللحظات الرئيسية للحركة والمحافظة على التوازن أثناء الأداء.
- ✓ هو الإلمام بالمهارة الحركية من جميع الجوانب والتأقلم معها وبالتالي إتقانها.
- ✓ هو الشعور والإحساس بالحركة قبل أدائها، وتلعب الحواس الدور الفعال في تنميته، وهو ما يمكن من حدوث توافق عصبي عضلي يؤدي إلى الأداء الحركي الجيد.

✓ هو الفهم و الإستيعاب للحركة وتطبيقها.

وجاء تعريف الجانب الحسي الحركي في الدراسة النظرية بأنه الجانب الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها انطلاقاً من القدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، وبعد مقارنة هذا التعريف بإجابات الأساتذة نجد أنها متقاربة بشكل كبير.

السؤال العشرون:

* ما هو الهدف حسب رأيكم في استخدام النشاط الرياضي التربوي في الحصص التربوية؟

الغرض من السؤال:

تمت صياغة السؤال بشكل مفتوح وذلك قصد معرفة الهدف حسب رأي الأساتذة في استخدام النشاط الرياضي التربوي في الحصة.

تحليل النتائج:

ومن خلال فرز النتائج أمكننا الوصول إلى نتيجة مفادها أن الهدف في استعمال النشاط الرياضي التربوي هو مساعدة التلميذ في تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية لأن التلميذ بطبعه يجب اللعب.

كما أن استعمال النشاط الرياضي التربوي يكون كذلك قصد الوصول إلى الهدف المسطر من خلال إضفاء صبغة النشاط والحيوية في الحصة فينتج عنها إقبال كلي للتلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية.

استنتاج عام:

بعد تحليلنا للنتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالأساتذة تم التوصل إلي حقائق كنا نصبو إليها والتي تم تسطيرها مسبقا في الفرضيات، فلمسنا الميل الكبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية إلي ممارسة النشاطات الرياضية باعتبارها جزءا مكتملا لحياة التلاميذ المتزنة حيث تخلق فرصة كبيرة لتحقيق التوافق الحسي الحركي مع زملائه وتخلصه من الأنانية، كما يبين النتائج الدور الكبير الذي يساهم به أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في عملية التوافق الحسي الحركي، من خلال هذه الحصة فهو يعمل علي إنشاء علاقات بين التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية التي غالبا ما يفضلها الأستاذ أن تكون في شكل ألعاب ترفيهية ونشاطات بدنية منافسة تمكن التلاميذ من التخلص من الخجل و الانطواء والتحلي بالروح الرياضية والمنافسة الترفهية.

ومن خلال النتائج نجد كذلك أن إتقان المهارات الحركية عند التلميذ تجعل له مكانة بين زملائه، فيكون أكثر اندماجا وتوافقا مع الجماعة، كذلك بينت النتائج الدور الفعال والكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الاجتماعية وتكوين اتجاهات سليمة في الحياة، أساسها الدعامة الأخلاقية والتربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد اجتماعيا، وهذا ما يؤكد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية وبنفس المستوى، فهي تعتبر بذلك وسط تربوي مهم في التوافق الحسي الحركي، وهنا يكمن الدور الكبير لأستاذ(المتخصص) في التربية البدنية والرياضية في تحقيق ذلك من خلال صياغة وتسطير الأهداف التربوية والتسيير الحسن للحصة وفق رغبات التلاميذ في هذه المرحلة.

من خلال النتائج أيضا تأكيد أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية من بين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية وأساتذتها، وهذا ينعكس سلبا على التلاميذ للوصول إلى الأهداف التربوية المسطرة، حيث يؤدي نقص الوسائل إلى المزيد من الشرح وبالتالي استهلاك وقت كبير للأستاذ قصد الوصول إلى الهدف والمستوي المناسب للتلميذ، وكذلك مع نقص الوسائل يحس التلميذ بنوع من الملل والروتين وهذا ما يجعل نسبة التركيز تقل عنده، وكذلك الجانب التحفيزي.

ولهذا تأكد أنه لتوفير الوسائل والأجهزة دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة واكتساب أكبر من المعارف النظرية والمهارات الحركية ومن ثم إشباع الرغبة عند التلاميذ.

اقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد تحليلها كان لزاما علينا أن نقترح على إخواننا القائمين على شؤون النشاط الرياضي التربوي في مرحلة الابتدائي بعض الاقتراحات والمتمثلة في:

- ❖ ضرورة استعمال النشاط الرياضي التربوي في الحصص التربوية.
- ❖ إدراك أهمية النشاط الرياضي التربوي في حياة التلميذ وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
- ❖ ضرورة مراعاة ظروف تطبيق الألعاب خلال الحصص التدريبية.
- ❖ مراعاة اختيار أنواع النشاط الرياضي التربوي حسب هدف كل حصص وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها.

- ❖ ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب.
 - ❖ ضرورة مراعاة توافق وتلاءم النشاط الرياضي التربوي مع سن التلاميذ.
- وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا أتحنا أفقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

الخطمة

خاتمة:

تعد طريقة اللعب إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التوافق الحسي الحركي، ولقد شملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الرياضات خاصة الجماعية منها، حيث تستدعي وضع التلميذ في ظروف حقيقية مشابهة لما يراه في المنافسات الرياضية الرسمية، وهذا ما تطلب من الأساتذة أن يعملوا على تكييف مجموعة من النشاط الرياضي التربوي وتوجيهها لخدمة أهداف الحصص سواء كانت هذه الأهداف حسية حركية، عاطفية أو معرفية.

بالإضافة إلى أن للتربية البدنية و الرياضية أهداف تربوية، فكرية، بدنية، كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة، الإدراك البصري (المرئي)، الإحساس بالجسم إلى غير ذلك من الأهداف التي تساعد التلميذ في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن النشاط الرياضي التربوي يعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تنمية الصفات البدنية كالسرعة، القوة، المداومة، وذلك لأن التلميذ يقوم بإنجاز التمرين المقترح دون الشعور بالتعب أو الملل وذلك لوجوده في جو تنافسي يسمح بالعمل أكثر ولجهود بدني متنوع لكامل الجسم مع المحافظة على التوزيع المتوازن للجهد البدني وكذا وقت الراحة وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية.

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات الأستاذ المتخصص شملت على تنمية الجانب الحسي الحركي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير المهارات الحركية وتحسين السلوك الحسي لدى التلميذ مرحلة الابتدائي.

المرآة

قائمة المراجع و المصادر

القواميس و المعاجم:

1. المعجم: اللغة العربية المعاصر 48.

2. منجد الطالب: دار الشروق بيروت ،سنة 1977 م.

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد كسرى معاني: التدريبي- ت البدنية (القوة العضلية، السرعة ، القوه المميزة بالسرعة، الرشاقة، المرونة، التحمل) سنة 1998 م.

2. أحمد العبيدي: الأسس العلمية والتعليمية لحركات الجياستيك.

3. بشير صالح الرشدي: " مناهج البحث التربوي"؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت: 2000 م.

4. رودولف فيشر/ هلمت كمبر شيجر، الجمباز للرجال ترجمة سمير رزق الله فوزي، يعقوب محمد سلمان، القاهرة، سنة 1967 م.

5. رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007 م.

6. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا بدون تاريخ.

7. ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، 2001 م.

8. بشير صالح الرشدي: " مناهج البحث التربوي"، ط1، كلية التربية، جامعة الكويت، 2000 م.

9. حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003 م.

10. حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلي: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة.

11. حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003 م.

12. حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلي: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة.

13. حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003 م.

14. رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية"، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007 م.

15. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، بدون تاريخ.

16. محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1986 م.

17. محمد جابر بريقع، إيهاب فوزي البدوي: تمرينات الإطالة للرياضيين (أسس، مفاهيم، رياضات مختلفة)، مطبعة القدس منشأة المعارف الاسكندرية، 2007 م.
18. محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز، ط1، القاهرة، 2003 م.
19. محمد إبراهيم شحاتة: التحليل الحركي لرياضة الجمباز، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004 م.
20. محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز، ط1، القاهرة، 2003 م.
21. محمد إبراهيم شحاتة: التحليل الحركي لرياضة الجمباز، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004 م.
22. محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز، ط1، القاهرة، 2003 م.
23. موسى فهمي إبراهيم: موسوعة الجمباز للرجال، دار الكتب الجامعية، القاهرة، الجزء الثاني، 1970 م.
24. موريس انجرس: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004 م.
25. محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1986 م.
26. عمر مصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي، بيروت، 1986 م.
27. عادل عبد البصير علي: الجمباز الفني (بنين وبنات)، المكتبة المصرية، ب ط، ب س.
28. عدلي حسين بيومي: المجموعة الفنية في الحركات الأرضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998 م.
29. عزيزة محمود سالم: رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب، القاهرة، ب س.
30. عادل عبد البصير علي: الجمباز الفني (بنين وبنات)، المكتبة المصرية، ب ط، ب س.
31. صائب عطية أحمد العبيدي، د. عبد السلام عبد الرزاق: الأسس العلمية والتعليمية لحركات الجياستيك لكليات التربية الرياضية للصفوف الأولى، الطبعة على نفقة جامعية، بغداد، 1979 م.
32. صائب عطية أحمد إبراهيم خليل مراد: الجياستيك للصفوف الثانية الجامعية، بغداد، 1985 م.
33. هشام صبحي حسن: مبادئ الجمباز الحديث، عوض ذهب، ب ط، 2003 م.
34. يوركن لايرش: الأسس النظرية في الجمناسستيك، ترجمة عبد السلام عبد الرزاق، صائب العبيدي، ط2، جامعة بغداد، 1978 م.

1. Arunt magalin: Gymnastique marculine Anagree, 3eme edition paris 1976.
2. Delandesheever:"Introduction à La recherché éducation, EDA: collin bouvillier, paris:1976.
3. Hamide Gime: Almanach du sport Algérienne tame 1, (1962-1989) Lanort Alger, 1990.
4. rthumagkian: gvmnasique mascifin an agrees, 3 eme edition Amqhora, paris, 1976.
5. Delandesheever:"Introduction à La recherché éducation, EDA: collin bouvillier, paris: 1976.

المراجع مذكرات:

1. هدى محمد :تأثير تنمية المرونة الخاصة على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية للاعبات الجمباز (8-10 سنوات) أطروحة ماجستير مصر 1997 م.
2. عبد الباسط خمخام وآخرون: التصور العقلي وأثره على تحسين مهارة الشقلبة الى الخلف على اليدين (فليب) في الجمباز لدى المراهقين، مذكرة ليسانس، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، 2008 م.
3. حساني حميد، بشيري محمد وبلحامدي سليم بعنوان: " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شريف مسعود دفعة 2004 - 2005 م.
4. ركاب عبد الحميد وآخرون التفاعل الإجتماعي من خلال الأنشطة الرياضية اللاصيفية لدى المراهقين مذكرة لنيل شهادة الليسانس 2008/2007 م.
5. رضوان بن جدو بعبط الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الإجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليمة الثانوي رسالة ماجستير 2003/2002 م.

المواقع الالكترونية:

المواقع الالكترونية:

3. شبكة الانترنت، المنتدى التربوي: MOE FORUM.COM.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة زيان عاشور بالجلفة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

الاستبيان

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، قصد معرفة بعض الإجابات التي تخدم موضوع بحثنا، المطلوب من حضرة الاساتذة على الإجابة بكل موضوعية وصراحة على الأسئلة التالية: والتي تدرج تحت عنوان المذكرة:

" دور المدرس المختص في التربية البدنية والرياضية على تحقيق

التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي "

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي وتحضي بأهمية وسرية تامة، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.

ملاحظة:

بوضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

وشكرا لكم على تفهمكم ومساعدتكم.

الموسم الجامعي: 2018/2019.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الشهادة:

البيانات الخاصة بالموضوع:

ما هي النشاطات المفضلة لدى التلميذ:

الألعاب الذهنية؟

النشاط الرياضي التربوي؟

هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة؟

نعم

لا

هل يغير التلميذ سلوكه باحتكاكه مع زملائه؟

نعم

لا

هل للألعاب الشبه رياضية دورا في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ؟

نعم

لا

هل النشاط الرياضي التربوي يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي؟

نعم

لا

أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي، كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ؟

غضب

عادي

فرح

ما هو الجانب الذي تؤثر فيه النشاط الرياضي التربوي بشكل أكبر؟

الجانب الحسي الحركي

الجانب الاجتماعي العاطفي

الجانب المعرفي

هل النشاط الرياضي التربوي تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ؟

نعم
لا

هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند ممارسة النشاط الرياضي التربوي؟

نعم
لا

هل النشاط الرياضي التربوي تساهم في اكتساب التلميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي؟

نعم
لا

هل التلميذ المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل النشاط الرياضي التربوي؟

نعم
لا

هل تساعد النشاط الرياضي التربوي على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ أثناء ممارسته لها؟

نعم
لا

هل تأثر النشاط الرياضي التربوي في سلوك التلميذ؟

نعم
لا

هل يمكن عن طريق النشاط الرياضي التربوي تعليم وتطوير بعض المهارات الحركية؟

نعم
لا

هل النشاط الرياضي التربوي تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية؟

نعم
لا

هل تعمل النشاط الرياضي التربوي على زيادة المقدرة الحركية للطفل؟

نعم
لا

هل تلاحظ بأن النشاط الرياضي التربوي تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها؟

نعم

لا

هل النشاط الرياضي التربوي تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية؟

العقلية

الحركية

معا

ما تعريفكم للجانب الحسي الحركي؟

.....

.....

ما هو الهدف حسب رأيكم في استخدام النشاط الرياضي التربوي في الحصص التربوية؟

.....

.....